

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

– بلعالم كريمة

– بلمهدي وفاء

الموضوع:

أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية  
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بمدينة ورقلة

- دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمية

الفترة الزمنية – ( جانفي – افريل 2018 )

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: ..... أستاذ مساعد أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا  
الدكتورة: ..... تومي فضيلة (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا  
الأستاذ: ..... أستاذ مساعد أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2018



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

- بلعالم كريمة

- بلمهدي وفاء

الموضوع:

أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية  
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بمدينة ورقلة

- دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمة

الفترة الزمنية - ( جانفي - افريل 2018 )

تاريخ المناقشة: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذ مساعد أ	.....	الأستاذ:
مشرفا ومقررا	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	تومي فضيلة	.....	الدكتورة:
مناقشا	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أستاذ مساعد أ	.....	الأستاذ:

الموسم الجامعي: 2018/2017

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على البشير الأمين المبعوث رحمة للعالمين

وهاديا للكافرين والسلام على آله وصحبه والتابعين

نشكر جزيل الشكر الأستاذة الفاضلة المشرفة

**\* تومي فضيلة \***

لما قدمته لنا من توجيهات وارشادات قيمة والتي ساهمت معنا في انجاز هذا العمل.

كما أن الشكر موصول للأستاذة الأفاضل

من أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال.

ونخص بالذكر الأستاذ سرايا الهادي، وصالحى عبد الرحمان والداوي نجاة، وطرابلسي أمينة.

وإلى كل من ساعدنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث سواء من كان قريبا أو بعيدا.



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله الذي هدانا لهذا ولم نكن لنهتدي لولا أن هدانا الله)

صدق الله العظيم

إلى من أروتني من حبه.. إلى من كللها ربي بالوقار.. إلى من أعطني دون انتظار

إلى مدرسة الحياة... أمي الغالية

إلى من أسقاني الفحولة والاحترام... إلى أبي العزيز

إلى والداي أطال الله في عمرهما اهدي ثمرة جهدي

كما أهديه إلى أستاذتي المشرفة الأستاذة تومي فضيلة

إلى زميلتي في هذا العمل "بلمهدي وفاء" التي أتمنى لها التوفيق في حياتها

إلى كل من شجعني دوما على العلم ومن ساعدني كثيرا وحرص على شهادتي مند البداية أختي

"أسماء" وزوجها "عبد العزيز" وإلى أختي سارة وإلى إخوتي "إلياس" و"إسحاق" و"فرحات آدم وكل

عائلة بلعالم وإلى عائلة زعطوط والأمورة "إيمان"

إلى كل صديقاتي والإخوة الدين لم تلههم أمي "سعيدة غدامسي، سهام روابح، صبرينة، سميرة"

وإلى كل من شاركوني المشوار الدراسي.

إلى عائلتي الثانية كبيرا وصغيرا عائلة زعطوط وأخص بالذكر زوجي العزيز الذي وقف

إلى جانبي مند البداية في انجاز هذا العمل.

كريمة بلعالم

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل الى جنة الله في ارضه....

"امي الغالية "

التي لو قضيت عمري أرضيك بحقك علي ما أوفيك

يادنيا من الحب اسكنها وعالم من العشق تربيت في احضانه

الى " ابي الغالي "

الذي يمثل لي كل رموز الحب والوفاء والتضحية....

فشكرا في حق ابي لن توفيه فقدرك يابى عالي وكلماتي لن تستطيع وصف معانيه

كما أهدي عملنا هذا الى الأستاذة المشرفة " تومي فضيلة"

الي زميلتي في هذا العمل ورفيقة الدرب "بلعالم كريمة " التي أتمنى لها كل الخير

الى خير أنساء لي في الدنيا إخوتي وأخواتي الأعراء وأزواجهم وزوجاتهم وأطفالهم جميعا

والى كل "عائلة بلمهدي "

الى كل صديقات المشوار الجامعي الذين أكن لهم كل الحب واخص بالذكر "روابح سهام "

و"غدامسي سعيدة " و"خنقاوي سلمى "

وكل من وقف بجانبني من قريب او بعيد ولو بالكلمة الطيبة

اهدي عملنا هذا .

**بلمهدي وفاء**

## خطة الدراسة:

ملخص الدراسة.

مقدمة.

### الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً: تحديد الإشكالية.

ثانياً : تساؤلات الدراسة.

ثالثاً : أسباب إختيار الموضوع .

رابعاً : أهمية الدراسة .

خامساً :أهداف الدراسة .

سادساً: منهج البحث وأدواته.

سابعاً : مجتمع البحث وعينته .

ثامناً: الإطار الزمني والمكاني.

تاسعاً : تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة

عاشراً : الدراسات السابقة .

الحادي عشر : حدود الاستفادة من الدراسات السابقة .

الثاني عشر : المقاربة النظرية للدراسة .

### الإطار التطبيقي للدراسة:

أولاً: تمهيد.

ثانياً: التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة .

ثالثاً: الإستنتاجات العامة للدراسة.

رابعاً: خاتمة.

قائمة المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس المحتويات.

الملاحق.

## ملخص الدراسة:

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية وطبق ذلك ميدانيا على عينة من مستخدمي الموقع الإجتماعي الفيسبوك بمدينة ورقلة الذين يتوزعون على فئات عمرية مختلفة ومراتب أسرية متنوعة، حيث تكمن هذه الدراسة في تسليط الضوء على معرفة مدى تأثير تلك الشبكات في تكوين قيم الافراد داخل الأسرة وخاصة القيم الدينية ، ويبقى الهدف الأساسي كذلك في معرفة إيجابيات وسلبيات إستخدام الفيسبوك على القيم الدينية للأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة ، حيث إنتهجنا النظرية الإعلامية والمتمثلة في الحتمية القيمية للأستاذ الجزائري عزي عبد الرحمان وتم الإعتماد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي مع إتخاذ الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة البحث وتوزعت محاوره إلى المحور الأول : الذي تضمن البحث في أنماط إستخدام موقع الفيسبوك بحيث ركز على معرفة طريقة إستخدام هذه المواقع والشبكة التي بواسطتها يتم الاتصال أما المحور الثاني : كان فيه الوقوف على دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء والذي يهدف إلى معرفة تلقين الأسرة لكل من قيمة الزكاة وصلة الرحم وحب التعاون وكذا دورها في تفعيل هذه القيم ، والمحور الثالث : يبحث في علاقة القيم الدينية بالفيسبوك من خلال معرفة مدى حب التنقيف الديني لدى المبحوثين يدفعهم لاستخدام الفيسبوك ومدى إرتباطهم بالفيسبوك يعزز هذه القيم لديهم، بالإضافة إلى المحور الرابع: الذي تناول الصعوبات التي تواجهها الأسرة في التربية الدينية في ظل تأثيرات شبكات التواصل الإجتماعي مع التركيز على الطريقة أو الأسلوب الذي تعتمده الأسرة للحفاظ على القيم الدينية.

وبعد البحث والتفريغ لأسئلة الإستبيان توصلنا الى أهم النتائج التالية : أن الاسرة الجزائرية بمدينة ورقلة حريصة كل الحرص على تلقين أبنائها القيم الدينية ، كالزكاة وصلة الرحم وحب التعاون وهذا الأثر الإيجابي الذي عززه الموقع الإجتماعي الفيسبوك الذي ساهم بشكل واضح في التذكير بهذه القيم وذلك من خلال المنشورات الدينية التي تنتشر على صفحات الفيسبوك والتي من شأنها دعم الجانب الديني داخل نفوس المستخدمين .



## Résumé de l'étude:

Cette étude vise à identifier l'impact des réseaux sociaux sur les valeurs religieuses des réseaux familiaux algériens et appliqué sur le sol sur un échantillon des utilisateurs site social Facebook qui sont répartis entre les différents groupes d'âge et matelas famille variété, où cette étude est de mettre en lumière la connaissance de l'ampleur de l'impact de ces réseaux la composition des individus au sein des valeurs familiales, en particulier les valeurs religieuses, et reste l'objectif principal, ainsi que pour connaître les avantages et les inconvénients de l'utilisation de Facebook sur les valeurs religieuses de la famille de la ville algérienne de Ouargla, où nous agissons et la théorie des médias de la valeur inévitable d'un professeur de criminel J attribué Abd al-Rahman se fondait sur la méthode d'enquête, à la fois descriptive et analytique en prenant l'enquête comme un outil clé pour recueillir des données de l'échantillon de recherche et axes distribués au premier axe: qui comprend la recherche dans l'utilisation des modèles du site Facebook tellement concentré sur le savoir comment utiliser ces sites et le réseau par lequel la connexion est soit le deuxième axe: il était le support sur le rôle de la famille dans l'endoctrinement des valeurs religieuses à leurs enfants, qui vise à trouver la famille pour enseigner chacun la valeur de la Zakat et la coopération de la parenté et de l'amour, ainsi que son rôle dans l'activation de ces valeurs, et le troisième axe: la recherche à la relation entre les valeurs religieuses Balvaaspock par est exposé Sur l'étendue de l'amour de l'enseignement religieux parmi les répondants motivés à utiliser Facebook et l'étendue des liens avec Balvaaspock renforce ces valeurs ont, en plus du quatrième axe: qui portait sur les difficultés rencontrées par la famille dans l'éducation religieuse à la lumière des effets des réseaux sociaux en mettant l'accent sur la manière ou d'une méthode adoptée par la famille pour garder les valeurs Religieux

Après la recherche et les questions de déchargement questionnaire que nous avons atteint les plus importants résultats suivants: que la famille algérienne à Ouargla tient à enseigner à leurs enfants des valeurs Dinh, la zakat et la parenté et l'amour de la coopération et l'impact positif qui a stimulé le site social Facebook, qui a contribué à rappeler ces valeurs par le biais de publications Al - Dinah est publié sur

.Pages Facebook qui soutiendront le côté religieux dans le cœur des utilisateurs

# مقدمة

### مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الإتصال ، حيث إنتشرت شبكة الأنترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامنة بفضاءها الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف ، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات وإستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ،وقد أكدت الدراسات الحديثة هذا المعنى ،إذ أن من أهم النتائج المترتبة على هذه التقنية فتح مجالات خصبة من التواصل المعلوماتي ،وظهر لدينا مفهوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان والمكان .

حيث ظهرت شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك ،تويتر ،ماي سبايس،لايف بوون...وغيرها ، ،وقد أتاح الفيسبوك منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، كما يسجل لهاته الشبكات كسر إحتكار المعلومة كما أنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين ومن هنا بدأت تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات ، تحمل افكارا ورؤى مختلفة متقاربة أو موحدة أحيانا ما أثر على تلك الشبكات وزادتها غنى وجعلت من الصعب جدا على الرقابة الوصول اليها أو السيطرة عليها أو لجمعها في حدود معينة وهو ما يعطي شعورا أكيدا بتأثيرها على القيم أيا كان نوعها .

وتعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث و سيما مع تنامي موجات العولمة، وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وما أحدثه ذلك من تأثير في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص.

كما تعتبر الأسرة أهم مقومات الوجود لإجتماعي في المجتمع الجزائري وهي نظام أهم وأقوى مؤسسات التنشئة الإجتماعية، فهي أول من يتولى إعداد الفرد ليكون كائن إجتماعي و إذ من خلالها يتم نقل القواعد ومعايير السلوك والتوقعات والمعرفة بثقافة



## مقدمة

المجتمع وتحويل الفرد من كائن بيولوجي الى كائن إجتماعي أين يتم إستدخال ثقافة المجتمع من خلالها في بناء الشخصية.

والدين هو الموجة الوحيد الذي يفرض نظاما لا يخرج عن النظام الإجتماعي الروحي أو السماوي لما يتضمنه من تشريعات وضعت لإصلاح المجتمعات وفق أسس النطاق الإلهي وأسس المنطق العقلي السليمة التي تراعي الأمن وصلاح وسعادة المجتمعات وذلك بما يتميز به من قيم دينية تسعى دوما لتوجيه الافراد في حياتهم اليومية.

ومن هذا المنطلق دخلت مسالة أثر مواقع التواصل الإجتماعي في حياة المجتمعات منذ بدايات القرن الواحد والعشرون بقدر كبير من الإهتمام من طرف المفكرين والباحثين في جل التخصصات بصفة عامة ومجال الإعلام والإتصال بصفة خاصة، هذا الذي شكل جدلا واسعا حول تأثيراتها الإيجابية كانت أو السلبية على أساسيات المجتمع بما فيها الأسرة خاصة التي تعتبر منبع لأي مجتمع كان كونها بيت يجمع الأفكار ومجمل القيم التي تمثل هوية المجتمع بما فيها القيم الدينية.

وأمام كل هذا ظهرت مجموعة من الدراسات حول موضوع تأثير شبكات التواصل الإجتماعي وخاصة منها الفيسبوك على القيم عامة والقيم الدينية بصفة خاصة، وبما أن موقع الفيسبوك الأكثر استخداما جاءت هذه الدراسة لتكشف مدى تأثير إستخدام هذا الموقع على القيم الدينية لدى الاسرة الجزائرية، بإعتبارها العنصر المهم في تكوين المجتمع الجزائري كونها طاقة بشرية اجتماعية الخ...، واجب الحفاظ عليها وعلى قيمها لكي تكون مسخرة في بناء هذا المجتمع.

وتمت هذه الدراسة في إطار نظرية تهتم بدراسة متغير القيم ألا وهي نظرية الباحث الجزائري عزي عبد الرحمان، وقد إحتوت هذه الدراسة على الإطار المنهجي، الذي إنطلق من تمهيد سؤال الاشكالية الذي تمحور حول أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة، وتمخض على ذلك أسئلة فرعية وكذلك أسباب إختيار الموضوع وإظهار أهمية الدراسة حيث تكمن الأهمية في إعتنادنا على نظرية الحتمية القيمية، والتي صنفت من قبل جمعية الصحافة والإتصال الجماهيري الأمريكية



## مقدمة

من بين الافكار الكبرى في القرن الواحد والعشرين ومن أبرز أهداف هذه الدراسة معرفة أثر إستخدام الفيسبوك على القيم الدينية .

وإعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي حيث تم مسح التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة ومسح علاقة الفايسبوك بالقيم الدينية وكذا مسح دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء بالإضافة إلى مسح أثر الفايسبوك على القيم الدينية بالاعتماد على أداة جمع البيانات ألا وهي الإستبيان الذي إحتوى على أربع محاور، وكذلك تمثل مجتمع البحث في الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة بعينة قصدية بطريقة كرة الثلج مكونة من 50 مفردة.

ويتضمن الإطار الميداني عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها كما إشملت هذه الدراسة في الأخير على الاستنتاجات العامة ومحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم خاتمة للموضوع فمراجع الدراسة وملاحظتها .

# الإطار المنهجي

### أولا - تحديد الإشكالية :

تعتمد شبكات التواصل الإجتماعي على الإتصال بين مجموعة من الأفراد لهم نفس الميول والإهتمامات، لذلك تعرف بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والميول والهوايات أو جمعه مع أصدقائه.

والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الآراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المشاركين في الحوار فهي عبارة عن شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الافراد ذوي ميول وإتجاهات متقاربة ،للتواصل وتبادل الأفكار والاراء والمقترحات ومن هذه الشبكات شبكة التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" التي تحمل مضامين إيديولوجية وثقافية واسعة النطاق متنوعة الانواق والاتجاهات والتفاعلات تهدف الى جعل العالم الافتراضي محاكي للعالم الواقعي وقد جذبت هذه الشبكة الملايين والملايين من مؤسسات المجتمع خاصة الأسرة الجزائرية التي دخلت في دوامة هذه القوقعة متخليه بذلك عن قيمها ومعتقداتها الدينية والثقافية مستجيبة لما يملى عليها من ثقافة تخالف ثقافتها الأصلية.

حيث تعد القيم أساسا موضوعا لإتخاذ أنماط سلوكية معينة وهذا ما يعني أن دورها الفعال في توجيه السلوك الذي يدخل في إطار جزء أساسي من التنظيم للبناء الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية فهي أساس انجازات هذا السلوك وكذا دوافع الأفراد في تكوين الجماعات وهي محدد من محددات ثقافة المجتمع.

ومن جملة القيم الإجتماعية هناك قيم دينية التي تربط الإنسان بخالقه وما يمليه مجمل التنزيل من أجل الإستواء في الطبيعة الإنسانية لتحقيق أغراض تقيده وتفيد المجتمع الذي يعيش فيه من كل نواحيه وأبعاده، وعند تمسك الإنسان بهذه القيمة يستطيع بها تجاوز كل التغيرات الطارئة وذلك عند تواصل الإنسان مع بقية الافراد سواء من بني جلدته أو بينهم فواصل وأماكن بعيدة .

وهذا التواصل لا يأتي إلا بوجود مدعومات أو سند لطرح هذه العلاقات على مختلف مداها الزماني والمكاني وعليه وجود التواصل الإجتماعي يقرب هذه القيمة لأفكار الأسر

وخاصة الأسرة الجزائرية باعتبارها الكيان الذي يحمل بذور بقاء هذا المجتمع الجزائري بتأثير القيم الدينية.

وعليه يتبلور التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة : ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الورقلية؟

**ثانياً : تساؤلات الدراسة**

- (1) - ما هو دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء؟
- (2) - ماهي علاقة القيم الدينية باستخدام موقع الفايسبوك؟
- (3) - هل أثر الفايسبوك في القيم الدينية للأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة؟

**ثالثاً - أسباب إختيار الدراسة :**

**2- 1- الأسباب الموضوعية:**

- تعلق أفراد الأسرة بهذه الشبكات وخاصة الفيسبوك مما قد يؤدي إلى إهمال اوتحفيز الجانب الديني.
- الملاحظات المتكررة حول بعض التصرفات الناجمة عن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى أفراد الأسرة الجزائرية.
- نظرا لأهمية الموضوع وقلة الدراسات المتعلقة بالأسرة الجزائرية على وجه الخصوص.

**2- 2- الاسباب الذاتية**

- الميل الذاتي لمعالجة المواضيع المتعلقة بالدين والأسرة.
- الميل لدراسة الأسرة ومعرفة الدور الذي تلعبه وما تقدمه لأبنائنا.
- الميل الى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه مع إزدياد موجة إستخدام هذه الشبكات الإجتماعية .

**رابعاً -أهمية الدراسة :**



إن البحث العلمي إستقصاء دقيق يهدف الى إكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً، وأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل المشكلة المحددة، وذلك عن طريق الإستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن من التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.<sup>1</sup>

تكمن أهمية دراستنا هذه في أن الأسرة هي الكيان الذي يخدم هذا المجتمع إذا من الضروري توعيتها وتكريس الوقت للإهتمام بها وتوجيهها في إطار تكوين نخبة تمثل أصالة المجتمع وتواكب التطور بما يخدم المجتمع ، حيث ان شبكات التواصل الإجتماعي أصبحت في المزاد العلني الذي يساير حياة الأفراد إذ لا بد من تسليط الضوء عليها لمعرفة مدى أثرها على تكوين قيم الأفراد داخل الأسرة وخاصة القيم الدينية وتبقى هذه الأخيرة من أهم الجوانب في تكوين الشخصية الإنسانية ولذلك فان الإهتمام بها أمر ضروري في النهوض بمجتمع سليم محافظ على أصالته.

### خامساً - أهداف الدراسة:

إن الغرض الأساسي للبحث العلمي هو تفسير الظواهر من خلال التعرف الى أسبابها، والتوصل إلى تعميمات تصوغ هذه الأسباب وتنظمها.<sup>2</sup>

وتهدف دراستنا هذه الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتضح فيما يلي :

1- معرفة أنماط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في داخل الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة.

2- تحديد القيم الدينية لدى الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة.

3- محاولة تسليط الضوء على أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) على القيم الدينية للأسرة الجزائرية.

### سادساً : منهج البحث وأدواته :

<sup>1</sup> نادية عاشور: منهجية في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 63.

<sup>2</sup> وائل عبد الرحمان النل وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص 21.

### المنهج لغة:

هو الطريق والمنهجية والطريق الذي يربط مشاكل الواقع وتصور الباحثين والعلماء.<sup>1</sup> ويعرف المنهج العلمي: على أنه تحقيق منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجربة التي توجه بالضرورة البحث العلمي.<sup>2</sup>

يعرف المنهج: على أنه إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة، وهو نفس التعريف الذي يقدمه المعجم الفلسفي وسيلة محددة توصل الى غاية معينة.<sup>3</sup>

إن المنهج المسحي من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة ويعد منهج المسح من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات وأكثرها شيوعاً خاصة في البحوث الوصفية والاستكشافية، لأنه يهتم بدراسة المشكلات السياسية والاقتصادية والتربوية التعليمية والإدارية التي تواجهها المجتمعات، فهذا المنهج يصف بطريقة منظمة الخصائص والحقائق لمجموعة من الأفراد أو الأماكن بشكل واقعي ودقيق، حيث يتم من خلال هذا المنهج دراسة الظواهر في مجتمعها الطبيعي دون تدخل مباشر من الباحث ضمن ظروف طبيعية ويستخدم منهج المسح في الدراسات الإعلامية.<sup>4</sup>

### أدوات جمع البيانات:

<sup>1</sup> - كمال شلي: منهجية البحث العلمي، مديرية لكتب والمطبوعات الجامعية، ب.ط، 1437هـ، 2016م، ص 26.

<sup>2</sup> - عبدو عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار التميز، دمشق، ط1، 2002، ص 1.

<sup>3</sup> - محمد محمد قاسم: المدخل مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 52.

<sup>4</sup> - منال هلال مزاهرة: بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، ار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1،

1438هـ. 2011م، ص 139.

## الإطار المنهجي

تعتبر أدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات كما أنها من أهم المراحل في البحث العلمي، ونوع المشكلة وطبيعة الموضوع هي التي تتحكم في إختيار الأداة أو الأدوات المناسبة للدراسة.<sup>1</sup>

أما فيما يخص الأدوات المستعملة في دراستنا والتي يمكن إعتبرها وسائل تسمح لنا بجمع معطيات من الواقع فلقد إعتمدنا على إستمارة الإستبيان باعتبارها من أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات بشكل معمق بحيث يسهل علينا تحليلها والإستفادة منها. **الإستبيان:**

هو تقنية إختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميًا فيما بعد.<sup>2</sup> ويعرف أيضا وسيلة للإتصال بين المبحوثين وإستفسارهم واحدا وبشكل مماثل وهي تقنية مباشرة لتقصي المعلومات من الأشخاص تسمح بإستفسارهم قصد الحصول على علاقات رياضية وعقد مقارنات كمية.<sup>3</sup>

ولقد إعتمدنا في دراستنا على المحاور التالية:

**البيانات الشخصية** حيث إشتملت على مجموعة الأسئلة الخاصة بالسمات الشخصية للمبحوثين مثل الجنس والسن والمستوى التعليمي.

**المحور الأول:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة إستخدامات الفيسبوك داخل الأسرة الجزائرية والذي تضمن 7 أسئلة.

**المحور الثاني:** يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة التي تناولت دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء والذي احتوى على 7 أسئلة.

<sup>1</sup> - ربحي مصطفى عليان وعثمان عتيق محمد: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص137.

<sup>2</sup> - سعيد سبعون وحفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2012، ص115.

<sup>3</sup> - Maurice angers. inatique à la méthodologie de sciences humaines، ed gasbah،

Algérie, 1997، P :146.

## الإطار المنهجي

**المحور الثالث:** ركز هذا المحور على علاقة القيم الدينية بإستخدام الفيسبوك بحيث إشتمل على 6 أسئلة تخدم هذا المحور.

**المحور الرابع :** إهتم هذا المحور بالأثر الذي تحدثه شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة وكان ذلك بطرح 3 أسئلة توضح هذا الأثر.

**سابعاً : مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

إعتماداً على موضوع دراستنا الذي يبحث في أثر الفيسبوك على القيم الدينية للأسرة الجزائرية ثم تحديد مجتمع البحث والعينة المدروسة.

**مجتمع البحث:**

إن تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية والإنسانية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءته ونتائجه وبواجهه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي إختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديد لها ومجتمع دراستنا هذه يتمثل في مستخدمي موقع الفيسبوك من الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة.<sup>1</sup>

**عينة الدراسة:**

إن البحوث الإجتماعية والإنسانية عادة ما تتطلب اللجوء إلى إستخدام عينة في إجراء البحوث الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى حيث تكون مأخوذة من مجتمع البحث وهذا ما يوصلنا للبيانات والحقائق التي توفي بالغرض المنشود للدراسة.<sup>2</sup>

فالعينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم إستخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الإختبار أو التحقق.<sup>3</sup>

---

- محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الكتب الجامعي الحديث، ب.ط، الإسكندرية، مصر، ص112.

<sup>2</sup>- أحمد بن مرسل، منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص99.

<sup>3</sup>- سعيد سبعون وحفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2012، ص135.

## الإطار المنهجي

والعينة القصدية "هي عينة غير إحصائية يكون فيها الاختبار كفي من قبل الباحث للمبجوثين إستنادا إلى أهداف بجهه".<sup>1</sup>

وطريقة كرة الثلج هي أن نبدا باختيار شخص يستوفي المواصفات الموضوعه للإختيار ضمن العينة ثم نطلب منه أن يقترح آخرين بنفس المواصفات .

وعليه فقد إختارنا عينة قصدية بطريقة كرة الثلج تتكون من 50 مفرده من مستخدمي موقع الفيسبوك منتقاة من رتب الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة.

### ثامناً - الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

#### الحدود البشرية:

تقتصر دراستنا على عدد من مجموع الأسر القاطنين بمدينة ورقلة والذي يبلغ عددهم 50 أسرة حيث يستخدمون فعليا مواقع التواصل الإجتماعي والفيسبوك خصوصا.

#### الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة في نطاق جغرافي محدد وكان في مدينة ورقلة حيث تم مسح 50 أسرة منها.

#### الحدود الزمانية:

أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسة 2018/2017 حيث بدأت من شهر جانفي وإنتهت في شهر أفريل.

### تاسعا - تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

<sup>1</sup> - معن خليل معمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، ط1ن الأردن، 2006، ص 208.

يذهب أغلب المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية إلى أن أهمية قيام الباحث بالتحديد الدقيق لمفاهيم بحثه تتبع أساساً من كونها المعيار الأول لتصميم أي بحث دقيق وجيد وتأتي من الإهتمام بجميع المتغيرات المؤثرة في المشكلة موضوع البحث.<sup>1</sup>

وتمثلت أهم مصطلحات ومفاهيم دراستنا في الآتي :

### 1- الأثر:

#### لغة: 2

جمع أثار وأثور وهو مبقى من رسم الشيء تأثر وانتثر منه وبه، أي حصل فيه أثر فهو متأثر وفلان تتبع أثره.

#### إصطلاحاً: 3

يعرف عبد الله بوجلال، الأثر بأنه "ما يمكن إن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فالرسالة الإعلامية قد تلفت إنتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يعدل من إتجاهات جديدة أو يعدل من إتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.<sup>2</sup>

ويقصد بالأثر أيضاً تلك العلاقة التفاعلية بين افراد الجمهور و شبكات التواصل الاجتماعي ، وتتميز هذه العلاقة من جانب شبكات التواصل الاجتماعي بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها ، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية

<sup>1</sup>-مصطفى فؤاد عبيد: مهارات البحث العلمي، اكااديمية الدراسات العلمية، فلسطين، غزة، 2003، ص11.

<sup>2</sup>-المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، ط3، 1948م، ص 27.

<sup>3</sup>- عبد الله بوجلال: أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة بحوث، العدد1، جامعة الجزائر، 1992-1993، ص 64

والاقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات ومدى قدراتها على اشباع حاجاتهم المختلفة. 1.

### التعريف الإجرائي:

نقصد بالأثر في هذه الدراسة ما يشكل من قيم واتجاهات دينية لدى الأسرة الجزائرية، من جراء العلاقات التفاعلية الافتراضية داخل التجمعات الافتراضية، وهذا لكون أفراد الأسرة يقبلون على هذه التجمعات لأسباب مختلفة تتعلق بالبيئة ويتكوّنهم النفسي والإجتماعي والثقافي والعلمي والديني وهذا وفقا لما تحمله محتويات هذه المجتمعات ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم.

### 2- شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها:

شبكات إلكترونية إجتماعية تتيح عملية التواصل بين مستخدميها وقد وصفت هذه الشبكات الإلكترونية بأنها إجتماعية نسبة للإزدياد المتواصل في عدد مرتاديها.<sup>2</sup> مقابل ذلك يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو جمعها مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- السعيد بومعيزة ، اثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ،

اطروحة الدكتوراه دولة في علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية و الاعلام ، جامعة الجزائر 2005/2006 ، ص 29 .

<sup>2</sup>-راضي زاهر: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد الخامس، جامعة عمان، ص 08.

<sup>3</sup> -Wasinee kittiwongvivat, pimoupha RAKKianngan, facebooking, your dream, master the SIS,2010, P :20.

### 3- تعريف موقع الفيسبوك :

#### إصطلاحاً:

هو أحد شبكات التواصل الإجتماعي الأشهر إستخداماً على مستوى العالم، تم إنشائه في فيفري 2004، بواسطة مارك زوكربيرغ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص، ويتيح الموقع فتح حساب شخصي لكل من يرغب في استخدام الموقع.<sup>1</sup>

#### التعريف الإجرائي:

هو شبكة تواصل إجتماعية تهدف الى تكوين مجموعة من الأفراد بما يعرف بالمستخدمين، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو إضافة إلى المحادثة والدرشة الفورية، وكذا إمكانية تشكيل قيم وسلوكيات لدى مستخدميه.

### 4- تعريف القيم:

#### لغة:

ورد في لسان العرب أن القيمة واحدة القيم واصلها الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة تعني ثمن الشيء بالتقويم وتقول تقاوموه فيما بينهم وإذا إنقاد الشيء واستمرت طريقته فقد إستقام لوجه.<sup>1</sup>

وفي القران الكريم قوله تعالى ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾ ولفظ القيمة في تفسير ابن كثير يعني الملة القائمة العادلة، أو الأمة المستقيمة المعتدلة.<sup>2</sup>

حيث تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة قيمة وجمعها قيم وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" الذي تتعدد موارده ومعانيه.

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، ط3، 1423هـ، ص 375

<sup>2</sup> - إسماعيل بن كثير، تفسيرات القرآن الكريم، بيت الأفكار الدولية، الرياض، 1420هـ، ص 185.



### إصطلاحاً:

القيم في قاموس علم الإجتماع "هي تصور أو إدراك صريحا كان أو ضمنيا يحدد ما هو مرغوب

فيه، بحيث يسمح للأفراد بالإختبار بين الأساليب المتغيرة للسلوك والرسائل والأهداف الخاصة بالفعل.<sup>1</sup>

كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي:

القيم هي عبارة عن المبادئ والأفكار والأفعال المقصودة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة في المواقف الإجتماعية المختلفة، والتي تمثل معنى بالنسبة لهم وتصبح معياراً للحكم على الأشياء.

### 5-القيم الدينية:

يعرفها ماكس فيبر: القيم الدينية أنها مجموعة من التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الإعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العلمي الذي يلتزم به الفرد.<sup>3</sup>

تعرفها وضحه علي السويدي: بأنها معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملى على الإنسان بشكل ثابت إختياري أو نهجه السلوكي في

<sup>1</sup>-هبال إسماعيل ومرزاق في سيف الإسلام، أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكل القيم الاجتماعية لدى

الطلاب الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016-2017، ص10

<sup>2</sup>-الزيود ماجد: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، ط2، 2011، ص21.

<sup>3</sup>-سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تغيير

اجتماعي، جامعة الجزائر، 2010-2011م ص40.

المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها وهي إيجابية صريحة أو ضمنية يمكن إستنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي.

وتعرف القيم الدينية بأنها الأحكام التي يصدرها المرء على شيء مهتديا في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير الحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي القيم الإسلامية التي حثنا عليها ديننا الحنيف والتي يكتسبها الإبن من أسرته كالزكاة، وصلة الرحم وحب التعاون.

### 6- الأسرة:

**لغة:** يعرفها ابن منظور القوة والشدة والذراع.<sup>2</sup>

### إصطلاحا:

وتعني من الناحية السوسولوجية جماعة إجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج ويعيشون معيشة إقتصادية وإجتماعية واحدة مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كإعانة الأطفال وتربيتهم.<sup>3</sup>

ويعرفها مردوخ: "الأسرة جماعة إجتماعية تتميز بمكان إقامة مشتركة وتعاون إقتصادي ووظيفة تكاثرية".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سامية حميرش، المرجع نفسه، ص 40-41.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، 2003م، ص19

<sup>3</sup> - حسين عبد الحميد رشوان: الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2003، ص26

<sup>4</sup> - صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، ب.ط، 2004، ص64

### التعريف الإجرائي للأسرة:

نقصد بالأسرة في دراستنا هي الأسرة الجزائرية المكونة من جد وجدة وأب وأم ولديهم أبناء ويتلقى أبنائهم ويكسبون مجموعة من القيم الدينية.

### عاشرا - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي الدراسات ذات الصلة بالموضوع الذي هو بصدد الدراسة، حيث يلجأ الباحثون في العلوم الإجتماعية والإنسانية وغيرها في قراءة تلك الدراسات النظرية والميدانية قراءة تحليلية من أجل إستخلاص العبر، بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث المراد تنفيذه، باختصار تعتبر القراءة التحليلية لمختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة المساعد الرئيس للباحثين لتكوين أفكار واضحة.

### دراسة سعدي عمار وخنيش كريمة:<sup>1</sup>

تحت عنوان «أثر إستخدام الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي - دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمة في الإعلام -» وهي مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي نوقشت في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح سنة 2016/2017.

وتكمن إشكالية هذه الدراسة في معرفة أثر إستخدام الفيسبوك على القيم الإجتماعية للطالب حيث أستتبطت منها مجموعة من الأسئلة الفرعية وكانت كالآتي:

- ماهي أنماط إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك؟
- ماهي عوامل أرتباط الطالب الجامعي بالفيسبوك؟
- هل يؤدي إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك إلى تعزيز القيمة الإجتماعية؟

<sup>1</sup>-سعدي عمار وخنيش كريمة، أثر استخدام الفيسبوك الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، -دراسة في إطار نظرية الحتمية في الاعلام-، مذكرة ماستر ي علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017

## الإطار المنهجي

- هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك إلى ممارسات وسلوكيات تتعارض مع القيمة الإجتماعية؟

وقد تم في هذه الدراسة إختيار عينة قصديه حصصية تتكون من 92 مفردة من مستخدمي الفاييسبوك من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لجميع المستويات (ليسانس وماستر) المسجلين للسنة الجامعية 2016-2017 وقد قسمت على النحو التالي: السنة الثانية ليسانس 34 مفردة، السنة الثالثة ليسانس 17 مفردة، السنة ماستر 1 إذاعة وتلفزيون 3 مفردة، السنة ماستر 1 تكنولوجيا الإتصال الجديدة 19 مفردة، السنة ماستر 2 إذاعة وتلفزيون 6 مفردة، السنة ماستر 2 تكنولوجيا الإتصال الجديدة 13 مفردة وإعتمدت الدراسة فيما يتعلق بالجنس 39,1 % ذكر و 60,9 انثى.

وقد تم استخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي للوصول الى تفسير وتحليل أثر استخدام الفاييسبوك على القيم الإجتماعية في إطار نظرية الحتمية القيمة في الإعلام بالإضافة الى المنهج المسحي إعتمدت الدراسة استبيان وتمثلت في 92 استمارة بصفة قصديه على الطلبة وقد تم الإعتماد على الملاحظة من خلال ملاحظة تصرفات الطلبة وتفاعلاتهم داخل الحرم الجامعي أو خارجه ويتجلى ذلك في ممارساتهم وتصرفاتهم.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

❖ يستخدم الطلبة المبحوثين موقع الفاييسبوك بشكل دائم وقد تمثلت في الكثير من نصف العينة والبنات أكثر من الذكور وهذا ما يدل على أن هذا الموقع أصبح وسيطا إتصاليا مهما في الحياة اليومية للطلاب الجامعي، كما أوجدت شبكات التواصل الجديدة 3G و 4G، خاصة الاستخدام المفتوح مما يجعل المستخدم متصل بالموقع 24/24 ساعة على مدار اليوم وفي أي مكان وزمان.

❖ من أبرز عوامل إرتباط الطلبة المبحوثين بالفايسبوك وجاء عامل الإرتباط مع الأصدقاء عبر الفضاء الأزرق في الصدارة ويليه عامل التعبير عن الرأي من خلال نشر الكتابات أو الفيديوهات أو الصور... الخ.

❖ كما أن استخدام الفيسبوك أثر في تعزيز القيم الإجتماعية لدى الطلبة المبحوثين من بينها الصداقة والتكافل الإجتماعي من خلال تعزيز الحوارات الحية "الدرشة" كما له أثر ايجابي في تعزيز التسامح والعدالة بغض النظر عن لونهم أو معتقداتهم وغيرها من القيم الاجتماعية.

❖ استخدام الفيسبوك لا يؤثر على الطلبة سلبا في ممارسة سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية ولا يجعلهم يمارسون سلوكيات سلبية او معارضة للقيم.

### دراسة فهد بن علي الطيار:<sup>1</sup>

تحت عنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود 2014م/1436هـ"

وجاءت الدراسة تحت الإشكالية التالية: ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي (تويتر نموذجا) على القيم لدى طلاب الجامعة.

وإندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي؟  
- ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي؟

- ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

وقد تم في هذه الدراسة إختيار عينة بطريقة عشوائية من الطلاب المنتسبين لجامعة الملك سعود بالرياض لعام 1433/1434هـ البالغ عددهم 31003، حيث تكونت العينة الأساسية للدراسة 2274 طالب على إختلاف تخصصاتهم العلمية وقام الباحث بتوزيع 3000 إستبانة أستردها منها 2351 إستبانة وأستبعد منها 77 إستبانة لعدد صلاحياتها للتحليل لتكون العينة النهائية 2274 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

<sup>1</sup>-فهد علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، 1436هـ-2014م.

## الإطار المنهجي

❖ أشارت النتائج ان الآثار السلبية من وجهة نظر الطلاب تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية كالتأخر في الصلاة والإنعزال وضعف التعامل مع المجتمع وضعف القدرات على التعبير، والهروب من مواجهة الواقع، وكذا التسبب في مشكلات مع الوالدين.

❖ تمثلت الآثار الإيجابية من وجهة نظر الطلاب في الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي، والتعبير بجدية عن الرأي، وكذا مكنهم من تخطي حاجز الخجل وترسيخ القيم والمبادئ والقنوة الحسنة، وكانت من بين النتائج الأخرى ما يلي:

• إن شبكات التواصل الإجتماعي لدى الطالب تعزز القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكذلك في تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة، كما أنها تؤثر في زيارة الشخص لأصدقائه وزملائه بالإضافة إلا أنها تجعله الطالب يميل إلى تقليد الحياة الغربية من مأكّل ومشرب وملبس.

### الحادي عشر - حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

أولاً: دراسة سعيدي عمار وحنيش كريمة : تبرز علاقة هذه الدراسة بدراستنا في أننا إستفدنا منها بصفة جيدة من خلال عادات وأنماط إستخدام الفايسبوك بصفة محددة حيث أننا ندرس أأثر استخدام الفايسبوك على القيم الدينية في حين تناولت الدراسة السابقة متغير القيم الاجتماعية وتأثرها بإستخدام الفايسبوك ، وكانت استفادتنا منها بشكل كبير في الجانب المنهجي والتطبيقي على حد سواء حيث تم الرجوع اليها بشكل كبير .

ثانياً : دراسة فهد بن علي الطيار : لا شك أن هذه الدراسة ساعدتنا بشكل كبير كبير من خلال دراسة تأثير شبكات التواصل الإجتماعية والدينية حيث تم التطرق الى التويتر جنباً الى جنب مع الفايسبوك ، حيث أفادت بدورها هي كذلك دراستنا في الجانبين المنهجي والتطبيقي على حد سواء .

### الثاني عشر - المقاربة النظرية للدراسة:

بما أن طبيعة الموضوع والتغيرات التي يشتمل عليها، هي التي تفرض على الباحث الإستناد إلى مقترح علمي دون آخر بحيث تتعدد المقاربات والنظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في مجالات الدراسات العلمية، وهذا بغية إعطاء بعد نظري للبحث لأن عملية الإنطلاق في أي بحث علمي توجب على الباحث الإلمام بمداخل متعددة لها علاقة مباشرة بموضوع دراسته.<sup>1</sup>

ومن خلال ما سبق تبين لنا أنه من الأنسب أن نستند على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام في دراستنا هذه.

<sup>1</sup> -محمد الفاتح حمدي، الإعلان في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2013-2014م، ص 102.

### نشأة نظرية الحتمية القيمية:

رغم أن جل دراسات الدكتور عزي عبد الرحمان من أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام 1985 تميزت باستناده إلى إينمائيه الحضاري<sup>1</sup>، إلا أن عبد الرحمان عزي صرح بأنه بدا فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الإجتماعية الغربية الحديثة وتكيفها مع الواقع الجديد وعلاقتها بالإتصال في كتابه **الفكر الإجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الإتصالية بعض الأبعاد الحضارية**<sup>2</sup>، أما عن تسميتها بنظرية الحتمية القيمية في الإعلام، فيعود الفضل في ذلك إلى طالبه وزميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ والدكتور نصير بوعلي، وذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان في دراسة مهمة قام خلالها بمقارنة القيمة بين النظريتين.<sup>3</sup>

كما أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية:

- علوم الإعلام والإتصال كمادة خام.
- الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن 20 كمادة مستوردة.
- التراث العربي الإسلامي على سبيل الإجتهد وليس النقل كمادة محلية.
- القرآن الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام.

### أسبقية النظرية ككل على الجزء:

فنظرية الحتمية القيمية في الإعلام هي ذلك الكل المركب من دراسات وأبحاث نظرية عبد الرحمان عزي ويستحيل فهمها ما لم يكن هناك إمام بعدد معتبر من دراساته التي تزيد عن 50 دراسة تنطلق كلها تقريبا من إشكالية واحدة هي كيفية فهم الظاهرة الإتصالية والإعلامية فهما قيما وحضاريا.

<sup>1</sup>- نصير بوعلي: الاعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر عزي عبد الرحمان، دار الهدى، ب.ط، عين مليلة، الجزائر، 2005، ص7

<sup>2</sup>- عبد الرحمان عزي: الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، الجزائر، 1995، ص 15

<sup>3</sup> - Nassir bouabi: lecteur sur la théorie ; déterminisme de valeur morale de l'information, la bibliothèque iqraa, Constantine, Algérie, 2009.P :7-18.



أسبقية العلاقة على الأفراد أو القيمة المحددة لها:

تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم دراسات عبد الرحمان عزي لان ذلك سيقود الى التغلغل في الدواخل وتوليد المعاني العميقة للنظرية (...). وتعتبر القيمة هي الحلقة أو العلاقة بنيويا التي تمسك أبحاث المفكر وتجعلها مساقط لا تتحرك إلا ضمن دائرة النظرية.<sup>1</sup>

### إفتراضات وركائز النظرية:

تتطلق نظرية الحتمية القيمة في الإعلام من إفتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد ، ولذلك فان تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم ، وكلما كانت الوثائق اشد كان التأثير إيجابيا ، وبالمقابل يكون التأثير سلبا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة ، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر<sup>2</sup>، ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها الأستاذ عبد الرحمان عزي بالإضافة الى المخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام )، والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال و"التمعقل" (من استخدام العقل) وفعل السمع والبصر والبنية القيمة وغيرها.<sup>3</sup>

أما أهم الركائز-المبدئية- التي تقوم عليها النظرية فتتمثل حسب عبد الرحمان عزي في:

- أن يكون الإتصال تابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

<sup>1</sup>-بوعلي نصير: مفاتيح نظرية الحتمية القيمة في الاعلام، مقاربة بنيوية، مجلة كنوز الحكمة، العدد2، مؤسسة كنوز الحكمة، 2009م، ص 144-149

<sup>2</sup>-عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي (28)، بيروت، ط1ن 2003، ص 22.

<sup>3</sup>- نصير بوعلي: الاعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر عزي عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص 129.

## الإطار المنهجي

---

- أن يكون الإتصال تكامليا فيتضمن الإتصال السمعي البصري، والمكتوب والشفوي الشخصي مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- أن يكون الإتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
- أن يكون الإتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع الى الإرتقاء والسمو.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 143-144.

الجانب التطبيقي

### أولا - تمهيد :

يحتوي هذا الإطار على تفريغ وتحليل البيانات التي تم جمعها إستنادا على عينة البحث والتي تمثلت في الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة عن طريق إستمارة استبيان التي تم توزيعها على 50 مفردة و تم إسترجاعها... كاملة.

وبعد عملية الترميم لهاته الإستمارات من 1-50 وترميزها وفق نظام Spss وتفرغها وتم تبويب البيانات في شكل جداول بها تكرارات ولكل تكرار نسبة مئوية مع التعليق عليها كليا وكيفيا وتقديم تفسيرات للأجوبة الخاصة بالمبحوثين.

كما تعد البيانات الشخصية نقطة مهمة ومساعدة في التعرف على خصائص المبحوثين كما يعتمد عليها في تحليل البيانات.

ولقد إشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية من خلال ما يلي:

\_ متغير الجنس

\_ متغير السن

\_ متغير الرتبة الأسرية

نتائج المحور الأول : حول إستخدامات الفيسبوك

نتائج المحور الثاني: حول دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء

نتائج المحور الثالث: حول علاقة القيم الدينية بالفيسبوك

نتائج المحور الرابع: حول أثر موقع الفيسبوك على القيم الدينية للأسرة الجزائرية

### ثانيا - تحليل الكمي و الكيفي للجدول البسيطة:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الشكل رقم (1): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس



نوع الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	28	56%
نكر	22	44%
المجموع	50	100%

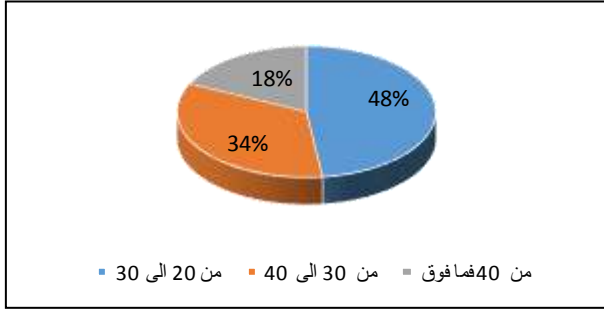
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين كانت من جنس الإناث بنسبة قدرت بـ 56% بينما قدرت نسبة الذكور بـ 44%.

تبين نتائج الجدول رقم (1) التي تظهر أن غالبية المبحوثين كانت إناثا حيث أنها كانت متوقعة، ويعود سبب ذلك لأنهم بطبيعة الحال بطبيعة الحال أقرب إلى جنسنا الأنثوي.

لجدول رقم (2) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 20 الى 30	24	48%
من 30 الى 40	17	34%
من 40 فما فوق	9	18%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (2) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن



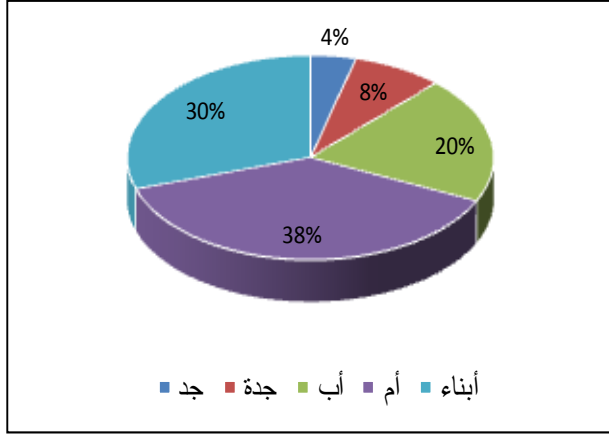
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت بـ: 48% والتي تمثلها الفئة المتراوحة (20 إلى 30) تليها نسبة 34% لفئة (30 إلى 40) في حين قدرت نسبة الفئة الثالثة التي تمثلت من (40 فما فوق) بـ 18%.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن أغلب المبحوثين سنهم (20 إلى 30) وذلك يعود إلى أن الفئة العمرية الأكثر إستخداما اذ تعتبر هذه النتيجة منطقية حيث أن هذه الفئة شبابية أكثر.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (3) يوضح توزيع مفردات عينة

الدراسة حسب متغير الرتبة الأسرية



الجدول رقم (3) يوضح توزيع مفردات عينة

الدراسة حسب متغير الرتبة الأسرية

الرتبة الأسرية	التكرار	النسبة
جد	2	4%
جدة	4	8%
أب	10	20%
أم	19	38%
أبناء	15	30%
المجموع	50	100%

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يمثل الرتب الأسرية لأفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة يتضح لنا أكبر نسبة قدرت ب 38% والتي تمثلها رتبة الأم ثم تليها 30% رتبة الأبناء في حين قدرت نسبة الرتبة الثالثة ب 20% والتي تمثل رتبة الآباء وتمثلت النسبة الرابعة ب 6% والمتمثلة في رتبة كل من الجد والجدة.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة تعود للام بإعتبارها أصبحت مواكبة للتكنولوجيا حيث أصبح الفايبريوك لا يقتصر على فئة معينة حيث أنه مس المرأة العاملة والماكنة في البيت على حد سواء وبما أنها هي الوحدة الأساسية في عملية تلقين القيم وتوجيه السلوك داخل الأسرة جعل منها محاولة الإطلاع والتعرف على كل ما هو جديد لتكون تحت الصورة لتتمكن من حسن التصرف مع الوضع ومع الأبناء بشكل خاص وأسلوبهم مع التعامل مع هذا العالم الافتراضي الواسع.

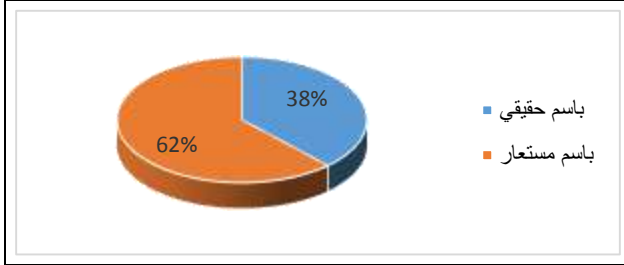
## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (4) يوضح استخدام المبحوث

الجدول رقم (4) يوضح استخدام المبحوث

حسابه على الفيسبوك بإسم حقيقي أو مستعار

حسابه على الفيسبوك بإسم حقيقي أو مستعار



نوع الاسم	التكرار	النسبة
باسم حقيقي	19	38%
باسم مستعار	31	62%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت بـ: 62% والتي تمثل المبحوثين الذين لا يستخدمون الفيسبوك بأسمائهم الحقيقية في حين قدرت نسبة الذين يستخدمون هذا الموقع بأسمائهم الحقيقية بـ: 38%.

تعكس نتائج الجدول السابق حقيقة تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي وهي غالبية استخدام أسماء مستعارة وغير حقيقية بحيث حاول الباحثون دراسة هاته الإشكالية لما تحمله من أثر على هوية الشباب والانعكاسات الخطيرة باستعمال أسماء مستعارة على الفرد والمجتمع أخلاقيا وقانونيا ونفسيا وإحداث قيم وسلوكيات نابذة من مجتمعات غربية كدخول الشباب في علاقات عاطفية مع الجنس الآخر خارج الإطار الأخلاقي والاجتماعي وهذا ما أكدته الباحثة فاطمة همال "فالمحادثة عبر الانترنت" "الدرشة" تعطي الشخص الفرصة للكلام على أشياء لا يستطيع قولها مباشرة بسبب الهويات المزيفة التي يوظفها المستخدم الانترنت وبالتالي لا يستطيع الأطراف الأخرى التعرف على الشخصية الحقيقية له ولا يعرفون أصلا سوى إسمه المستعار".<sup>1</sup>

كما جاءت هذه النتائج تتوافق مع نتائج الباحثين تومي فضيلة ونبيلة بوخبزة حيث أظهرت دراستهما بأن نصف المبحوثين يوظفون الأسماء المستعارة في موقع الفيسبوك والتي جاءت نسبتها تقدر بـ: 84.61%.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> همال فاطمة : انفصالية حقيقة الاسم و الهوية للشباب الجزائري عبر الفيس بوك وعي بالذات إلى أين ؟ ، مجلة مؤمنون بلا حدود ، 08 أغسطس 2006 ، ص 14 .

<sup>2</sup> تومي فضيلة ، نبيلة بوخبزة : الهويات في مواجهة ثقافة المجتمع الشبكي المخلعة ، حسابات المستخدمين FACEBOOK أنموذجا ، دراسة إنكشافية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 21 ، ديسمبر 2015 ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ص 13 .

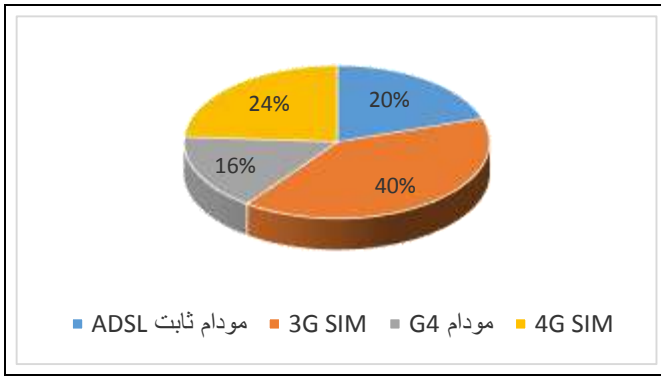


## الإطار التطبيقي

ونستنتج مما سبق أن اغلب أفراد العينة المدروسة يفضلون استخدام موقع الفايسبوك بغير أسماءهم الحقيقية لأن ذلك يجعلهم أكثر حرية في استخدامهم له وتصبح مهمة التعرف عليهم وتجنب المشاكل أسرية.

الشكل رقم (5) يوضح الشبكة التي بواسطتها يتم الاتصال بالفايسبوك

الجدول رقم (5) يوضح الشبكة التي بواسطتها يتم الاتصال بالفايسبوك



نوع الشبكة	التكرار	النسبة
مودام ثابت ADSL	10	20%
3G SIM	20	40%
مودام G4	8	16%
4G SIM	12	24%
المجموع	50	100%

يشير الجدول الذي يمثل الشبكة التي بواسطتها يتم الاتصال بالفايسبوك والذي إحتوى أربع إختيارات للمبحوثين حيث يتم في إختيار الشبكة الأكثر استخداما حيث جاء في الإختيار الأول الذي يمثل شبكة شريحة (3GSim) حيث جاء تكرارها 20 مفردة أي بنسبة 40% بينما بلغ تكرار الذين يتصلون بالفايسبوك عن طريق شريحة (4G) ب: 12 مفردة وقدرت نسبتها ما يعادل 24% أما بخصوص الإختيار الثالث فكان يمثل شبكة "مودام ثابت ADSL" حيث جاءت في المرتبة الثالثة وجاء تكرارها ب: 10 مفردة بنسبة تقدر ب: 20% أما الإختيار الرابع الذي يمثل مودام (4G) جاء بتكرار 8 مستخدم بنسبة 16%.

حيث جاءت هذه النتائج تتوافق لحد بعيد مع دراسة الباحثين سعيدي عمار و خنيش كريمة حيث توصلوا إلى أن أكثر شبكة يتم اتصال المستخدمين بها بالفايسبوك كانت

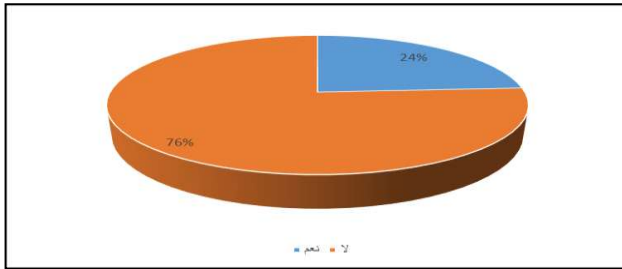
## الإطار التطبيقي

شريحة 3G SIM بنسبة قدرت بـ: %52.2<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن شبكة 3G التي تعتبر الشريحة المفضلة من طرف المستخدمين باعتبارها توفر خاصية الإتصال بالصوت والصورة وكذلك عدم إلزامية المكان والزمان حيث لا يوجد مكان ولا زمان محدد للإتصال بهذه الخدمة.

الشكل رقم (6) يوضح إستخدام الفيسبوك بشكل مكثف

الفيسبوك بشكل مكثف



الجدول رقم (6) يوضح إستخدام

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	12	24%
لا	38	76%
المجموع	50	100%

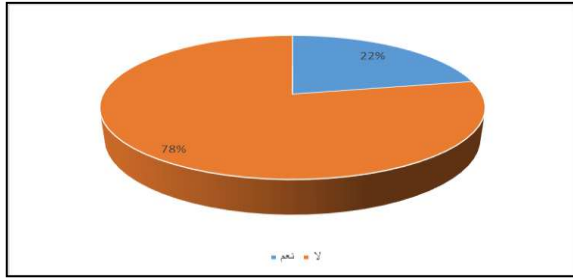
بحسب الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـ: %76 والتي تمثل الذين لا يستخدمون الفيسبوك بشكل مكثف في حين تقابلها %24 للذين يستخدمونه بشكل مكثف. ومن خلال النتائج السابقة يظهر لنا أن غالبية أفراد العينة يستخدموه هذا الموقع إستخداماً عقلياً وهذا يدل على وعي أفراد الأسرة بضرورة تخصيص وقت معين لإستخدام هذا الموقع وعدم إهمال الواجبات الأساسية في الحياة اليومية منها التربية والتعليم والعمل... الخ وخاصة أداء الواجبات الدينية.

### 7- الفيسبوك يشبع الحاجات

<sup>1</sup> سعدي عمار ، حنيش كريمة : مرجع سابق ، ص 41.

الشكل رقم (7) يوضح الفيسبوك يشبع

الحاجات



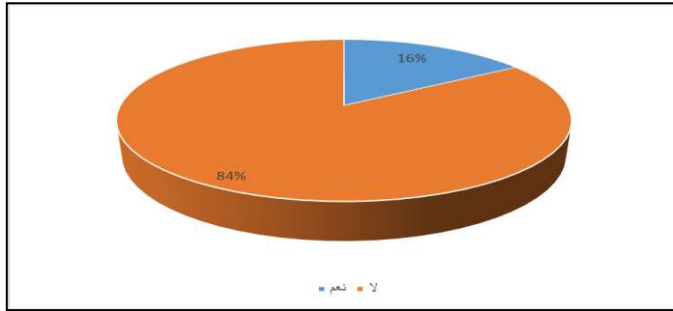
الجدول رقم (7) يوضح الفيسبوك يشبع

الحاجات

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	11	22%
لا	39	78%
المجموع	50	100%

من خلال القراءة للجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ: 78% من المستخدمين الذين إختاروا أن الفيسبوك لا يشبع حاجاتهم في حين تقابلها نسبة 22% والتي تعتبر النسبة الأقل مقارنة بالسابقة وهذا يعود الى أن النفس البشرية التي تتمثل في أفراد الأسرة على مختلف رتبها لديهم حاجات سواء كانت معنوية أو مادية أو روحية لا تستطيع شبكات التواصل الإجتماعي والفيسبوك بشكل خاص أن يلبها لهم.

الشكل رقم (8) يوضح تأثير الفيسبوك على القيم الدينية



الجدول رقم (8) يوضح تأثير

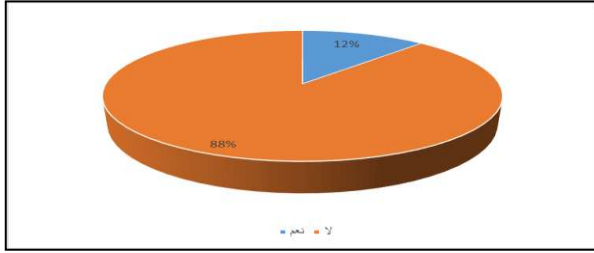
يسبوك على القيم الدينية

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	8	16%
لا	42	84%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل تأثير الفيسبوك على القيم الدينية حيث جاءت النسبة الأكبر للذين لا يؤثر الفيسبوك على قيمهم الدينية حيث قدرت بنسبة 84% في حين قدرت نسبة 16% للذين أحدث هذا الموقع تأثيرا على قيمهم الدينية ويعود ذلك لطبيعة المنطقة التي هي مدينة ورقلة بإعتبارها متدينة ومحافظة بطبعها وكذلك متمسكة بمعتقدات الشريعة الإسلامية لما لها من أثر على نفوس القاطنين بها من قريب أو بعيد.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (9) يوضح أن كان الوقت الذي يمضي على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضي مع الأسرة



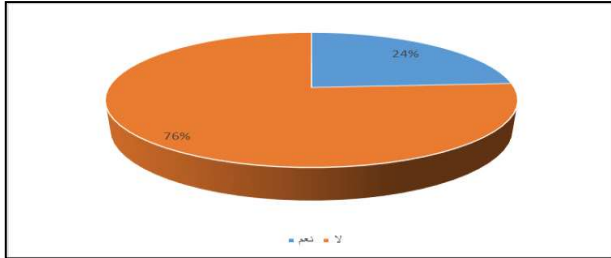
الجدول رقم (9) يوضح أن كان الوقت الذي يمضي على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضي مع الأسرة

النسبة	التكرار	الصفة
12%	6	نعم
88%	44	لا
100%	50	المجموع

من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ: 88% والتي تمثل أفراد العينة الذين يقضون اغلب أوقاتهم مع أسرهم أكثر من الجلوس على الفيسبوك في حين تمثل نسبة 12% من الذين يمضون وقتهم في هذا الموقع على حساب أسرهم.

تعود أكبر نسبة لإدراك الأسرة لأهمية الواجبات الأسرية وضرورة القيام بها وعدم الإنقاص فيها أو الإخلال في أداءها لما تمثله من ركيزة أساسية في مجتمع محافظ ذو طابع إسلامي يعرف قيمة التواصل الأسري بين بعضهم البعض وينتج عن هذا تحقيق الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة الواحدة.

الشكل رقم (10) يوضح تعرض المستخدمين لمشاكل أسرية نتيجة استخدام الفيسبوك



الجدول رقم (10) يوضح تعرض المستخدمين لمشاكل أسرية نتيجة استخدام الفيسبوك

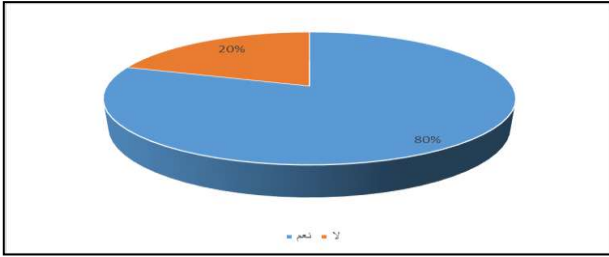
الصفة	التكرار	النسبة
نعم	12	24%
لا	38	76%
المجموع	50	100%

تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 76% التي تمثل أكبر نسبة من أفراد العينة المدروسة الذين لا يعرضهم استخدام الفيسبوك لمشاكل أسرية في حين تبقى نسبة 24% منها للذين يثير استخدامهم لهذا الموقع مشاكل أسرية.

ومن النتائج السابقة للجدول نستنتج أن هذا راجع لمدى وعي أفراد الأسرة لكيفية التعامل مع هذا الموقع والفصل بين الحياة الأسرية والواقع الافتراضي وهذا يتطابق مع نتائج الجدول السابق رقم (6) الذي تعرض نتائجه عقلانية الاستخدام وبشكل غير مكثف.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (11): يوضح أن الأسرة الجزائرية تلقى أبناءها قيماً دينية كالزكاة



الجدول رقم (11): يوضح أن الأسرة الجزائرية تلقى أبناءها قيماً دينية كالزكاة

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	40	80%
لا	10	20%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن نسبة 80% من الأسر الجزائرية المدروسة لمدينة ورقلة يلقنون أبناءهم القيم الدينية كالزكاة مثلا، في حين جاءت نسبة 20% كنتيجة للأقلية منها للذين لا يسهمون في تلقين القيم الدينية (الزكاة) لأبنائهم.

لتحفيز أبناءهم على قيمة الزكاة من أجل غرس قيم الدين الإسلامي في نفوسهم وجعلها ضمن أولوياتهم باعتبارها الركن الثالث من أركان الدين الإسلامي.

وهذا يتطابق مع ما ذكر في القرءان الكريم والأحاديث النبوية وتوضح أهمية الزكاة بان الله عز وجل أقرنها مع الصلاة في مواقع كثيرة في الكتاب العظيم للدلالة على عظم منزلتها، منه قوله تعالى (وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) سورة البقرة (43)

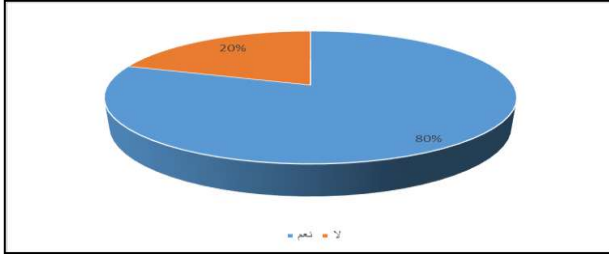
ومن الأحاديث النبوية التي لم تخلو من ذكر عظمة الزكاة، عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم"

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (12): يوضح أن الأسرة الجزائرية

الشكل رقم (12): يوضح أن الأسرة الجزائرية

تزرع في أبناءها قيما دينية كصلة الرحم



الصفة	التكرار	النسبة
نعم	40	80%
لا	10	20%
المجموع	50	100%

تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 80% من أصل العينة المدروسة تسعة لزرع القيم الدينية كصلة الرحم في حين تقابلها نسبة 20% من الذين لا يعينهم الأمر.

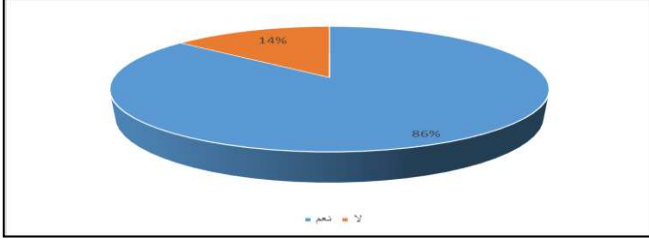
ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المبحوثين يتضح بذلك أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة لازالت متمسكة بقيمها الدينية ومواظبة بذلك على زرعها داخل أبناءها وحثهم على الحفاظ عليها بحيث ينتج عنها توطيد علاقاتهم بأقربائهم ويظهر ذلك من خلال تشجيعهم على تبادل الزيارات العائلية رغم بعد المسافات أو السؤال والإطمئنان على أحوالهم بين الفترة والأخرى وعدم الإقتصار في أيام المناسبات فقط وإنما على مدار السنة فالإسلام يهدف إلى بناء مجتمع متراحم متعاطف، تسوده المحبة والإخاء ويهيمن عليه حب الخير والعطاء، والأسرة وحدة المجتمع تسعد بطاعة الله وصلة الرحم لذلك إهتم الإسلام بتوثيق غراها، وتثبيت بنيانها.

كما وردت أحاديث كثيرة تبين أهمية صلة الرحم في وصل أبناء الأمة المسلمة، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (فيما يرويه عن ربه أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعني قطعته الله) أخرجه البخاري.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (13): يوضح أن الأسرة الجزائرية تبث في نفوس الأبناء قيما دينية كحب التعاون

الشكل رقم (13): يوضح أن الأسرة الجزائرية تبث في نفوس الأبناء قيما دينية كحب التعاون



الصفة	التكرار	النسبة
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة تبث في أبناءها قيم دينية كحب التعاون بحيث قدرت الإجابة بصفة نعم بـ: 86% من أصل 50 مفردة أما النسبة المتبقية فتمثلت في 14%.

تعكس نتائج الجدول السابق أن الأسرة لها دور في إعطاء وترسيخ قيم دينية من بينها التعاون وضرورة الحفاظ على هذه القيمة من بين القيم الدينية ومعرفة مكانتها في الحفاظ على معالم الدين الإسلامي لخلق جو من المحبة والتآخي بين أفراد هذا المجتمع وهذا يظهر في تشجيع الأبناء بالانخراط في الجمعيات الخيرية التي تسعى على مدار السنة في القيام بأعمال الخير وكذلك الالتحاق بالمؤسسات التي تساهم في إعانة العائلات المعوزة وكذا مد يد العون لكل من هو في حاجة إليها.

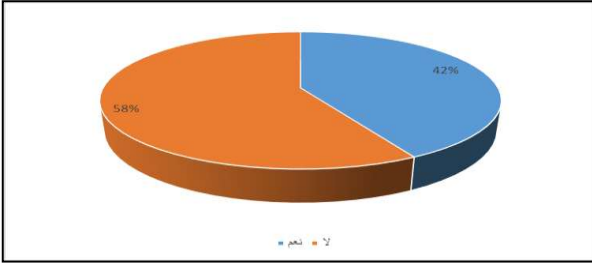
وهذا ما جاء به الدين الإسلامي وأكده القرآن الكريم في قول الله تعالى (وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)



## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (14): يوضح دور الأسرة في تفعيل القيم الدينية لدى الأبناء



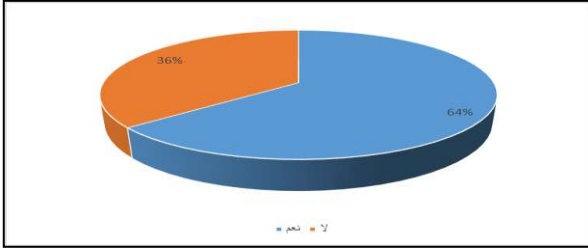
الصفة	التكرار	النسبة
نعم	21	42%
لا	29	58%
المجموع	50	100%

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 58% كانت للمبحوثين الذين يرون أن دور الأسرة ليس كافي لتفعيل القيم الدينية لدى الأبناء أما النسبة المتبقية التي تمثلت بنسبة 42% وهي من الأسر التي ترى أن بإمكانها تفعيل القيم الدينية لدى الأبناء وهي نسبة ليس بالهينة مقارنة بالنسبة التي سبقتها، وهذا يدل أن العديد من الأسر الجزائرية ترى أن لديها القدرة على تعزيز القيم الدينية داخل أبنائها والمحافظة عليها بأساليبها الخاصة.

من خلال النتائج في الجدول السابق نلاحظ أن أكثر من نصف العينة من الأسر الجزائرية بمدينة ورقلة إجتمعت على أن دور الأسرة وحده غير كافي لتحفيز الوعي الديني وتفعيله لدى الأبناء إلا إذا صاحبها كذلك دور المساجد والمؤسسات التربوية وحتى البرامج الإعلامية الدينية، التي يمكنها أن تساعد في المحافظة على المبادئ الدينية الأخلاقية والإسلامية داخل نفوس الأبناء وتدعم الأسرة وتساعد على تحقيق مجتمع بمعايير وأسس دينية.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (15): يوضح تحفيز الوعي الديني بإتباع الأسرة لحصص دينية



الجدول رقم (15): يوضح تحفيز الوعي الديني بإتباع الأسرة لحصص دينية

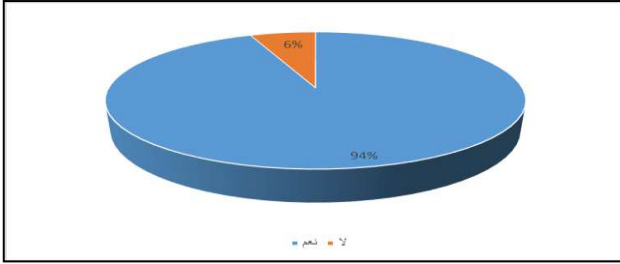
الصفة	التكرار	النسبة
نعم	32	64%
لا	18	36%
المجموع	50	100%

إلى أن الأسرة التي تتبع حصص دينية لتحفيز الوعي الديني قدرت نسبتها بـ 64% بتكرار 32 مفردة من أصل 50، في حين جاءت الإجابة بصفة "لا" بالنسبة الأقل والتي قدرت بـ: 36% بتكرار 18 مفردة.

تظهر نتائج الجدول السابق أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة، تتبع برامج لحصص دينية لتحفيز الوعي الديني كالولوج إلى المساجد لغرض الحضور لسلسلة دروس تثقيفية دينية، أو ندوات ومحاضرات إسلامية وهذا يدل على أن الأسرة الجزائرية حريصة كل الحرص في الحفاظ على مبادئ الدين الإسلامي والقيم الدينية لما تحمله هذه الحصص من دور فعال وإيجابي في تقوية الجانب الديني وتحفيزه.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (16): يوضح تحقيق أسرة  
سليمة يرتبط بالالتزامات الدينية



الجدول رقم (16): يوضح تحقيق أسرة  
سليمة يرتبط بالالتزامات الدينية

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	47	94%
لا	3	6%
المجموع	50	100%

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة قدرت بـ: 90% بتكرار بلغ 47 مفردة من أصل 50، في حين تقابلها نسبة 6% التي بلغ تكرارها 3 مفردة.

من خلال النتائج المسجلة على الجدول أعلاه، يتضح لنا أن النسبة الغالبة كانت من نصيب معيار تحقيق أسرة سليمة يرتبط بالالتزامات الدينية للحفاظ على أسس الأسرة الجزائرية التي تبنى على أساس قواعد دينية ذات الطابع الإسلامي والمبادئ الأخلاقية التي يتربى عليها الأبناء وتبقى مع مرور الزمان تتناقل عبر الأجيال دون تحريف أو تغيير فيها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على إيمان أفراد الأسرة الجزائرية وتمسكها بقيمها الدينية للنهوض بأسرة سليمة خالية من الشوائب الدخيلة التي تحدثها التكنولوجيا الجديدة.

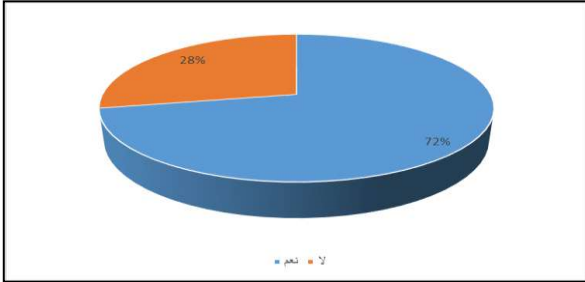
## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (17): يوضح إستخدام الفايسبوك

الشكل رقم (17): يوضح إستخدام الفايسبوك

في حال ما وجد فيه ما يتعارض والالتزامات الدينية

في حال ما وجد فيه ما يتعارض والالتزامات الدينية



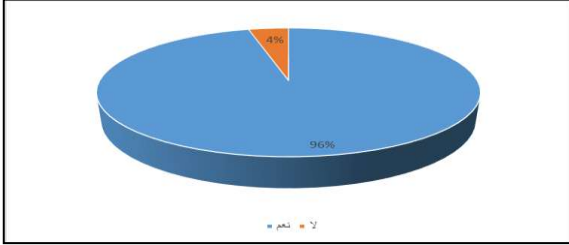
الصفة	التكرار	النسبة
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول الممثل في الأعلى والذي تمثل نتائجه التوقف على استخدام موقع الفيسبوك في حال وجد فيه ما يتعارض مع الإلتزامات الدينية، فجاءت نسبة 72% بتكرار 36 مفردة من أصل 50 مستخدم للذين أجابوا بصفة "نعم"، أما بالنسبة المتبقية تمثلت في الإجابة بصفة "لا" وقدرت نسبتها بـ 28% بتكرار بلغ 14 مفردة.

حيث تبين النتائج أعلاه أن النسبة الغالبة كانت للذين يتوقفون على إستخدام موقع الفيسبوك اذا كان يعرض ما يتنافى مع الدين الإسلامي أو كان يحمل دخيلا على القيم الدينية، بحيث أنهم يرفضون الإستمرار فيه وإستخدامه ويعرضون عنه وهذا دليل على غيرتهم على الدين الإسلامي بصفتهم مسلمين لأن هذا الأخير يحمل مبادئ مقدسة لا يسمح بتغييرها أو المساس بها بإعتبارها أساس بناء الأسرة الإسلامية عامة والجزائرية بصفة خاصة، وإذا أخذنا بما يمليه الموقع وينشر على صفحاته قد يعتبره البعض وخاصة ذو الوازع الديني الضعيف أنها قيم تتماشى مع ديننا في حين أنها تتعارض مع الدين الإسلامي ولا تتماشى معه باي شكل من الاشكال من قيم أخلاقية كانت أو إجتماعية، لأنها قد تؤثر على العقول والممارسات الدينية كما أنه قد يسبب مشاكل أسرية نتيجة إستخدامه والأخذ بما يمليه.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (18): يوضح الحرص على أداء الواجبات الدينية



الجدول رقم (18): يوضح الحرص على أداء الواجبات الدينية

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	48	96%
لا	2	4%
المجموع	50	100%

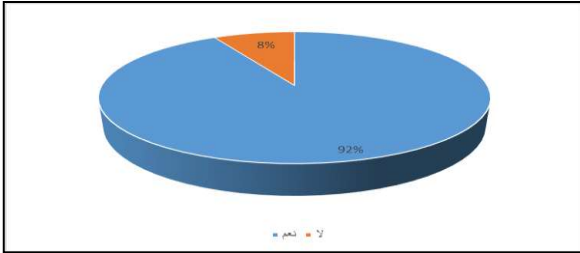
يتبين لنا من خلال نتائج الجدول المعروضة أعلاه التي توضح الحرص على أداء الواجبات الدينية، فنرى أن النسبة الغالبة كانت بصفة الإجابة بـ «نعم» والتي قدرت نسبتها بـ: 96% بتكرار 48 مفردة من أصل 50 أما النسبة المتبقية فتمثلت في 2 مفردة بنسبة 4%.

ونجد هذا الوصف طبيعي إذا ما رجعنا إلى الجدول (6) الذي يصف أن الأسرة الجزائرية لا تستخدم موقع الفيسبوك بشكل مكثف، وهذا يعني أنه لم يلهم على أداء واجباتهم الدينية كالصلاة وصلة الرحم وغيرها من الممارسات الدينية وهذا يدل على وعي الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة بما يمليه الواجب الديني وهو العنصر الأهم.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (19): يوضح أن التوعية هي الأسلوب الأمثل الذي تلقن به الأسرة للابن القيم الدينية

الشكل رقم (19): يوضح أن التوعية هي الأسلوب الأمثل الذي تلقن به الاسرة للابن القيم الدينية



الصفة	التكرار	النسبة
نعم	46	92%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

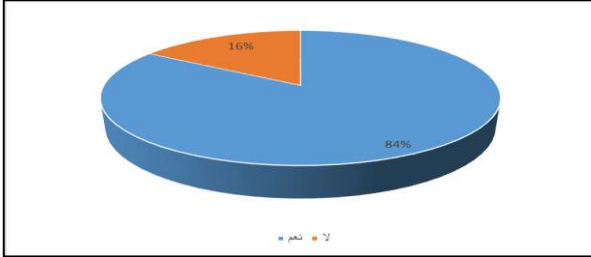
يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين يرون أن التوعية هي الأسلوب الأمثل الذي تلقن به الأسرة أبناءها القيم الدينية، وجاءت نسبة ذلك 92% بتعداد 46 مستخدما من أصل 50 مفردة بينما تقابلها بصفة العكس نسبة 8% بتعداد 4 مستخدمين.

تظهر نتائج الجدول السابق أن بالتوعية والنصيحة وترشيد الأبناء بالأسلوب الصحيح والتعامل الرشيد وبيان لهم ما هو صحيح وما هو خطأ، بحيث يتقبل الأبناء هذا الأسلوب ويتبعون أولياءهم في ذلك بالإضافة الى التربية الحسنة والرزينة بعيدة عن أسلوب العنف والمنع، بحيث أن التوعية تساهم بشكل كبير في تصحيح تصرفات الأبناء وكذا خلق التفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة وجعل الأبناء يستوعبون قيم دينهم بشكل سلس وسهل، على عكس الأساليب الاخرى كممارسة العنف ضد الأبناء والإرغام الذي يزيد الابن معصية والإبتعاد عن طريق الصواب ويجعله يمارس أو يفكر في أشياء بعيدة عن مجال الدين الإسلامي لأنه قد يجد فيها المتنفس الذي لم يجده مع أسرته .

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (20): يوضح حب التثقيف من خلال

الإطلاع على المنشورات الدينية على الفايسبوك



الجدول رقم (20): يوضح حب التثقيف من خلال

الإطلاع على المنشورات الدينية على الفايسبوك

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	42	84%
لا	8	16%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح حب التثقيف الديني من خلال الإطلاع على المنشورات الدينية على صفحات الفيسبوك، حيث يتبين لنا ان نسبة الإجابة بصفة "نعم" قدرت بـ 84% بتعداد 42 مستخدم من أصل 50 مفردة في حين يقابلها تكرار 8 بنسبة 16% الذي يمثل الإجابة بالنفي.

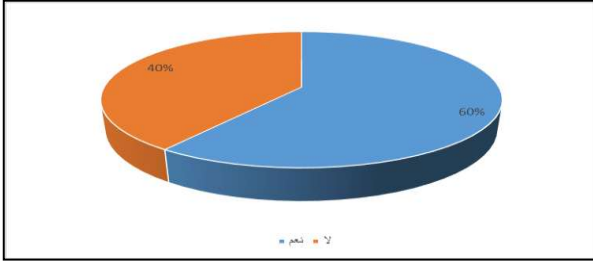
نستنتج من خلال النتائج المدونة على الجدول أعلاه أن للفيسبوك جانب إيجابي في إكتساب معلومات وقيم تثقيفية دينية، من خلال المشاركة مع صفحات ذات الطابع الإسلامي والإستفادة منها بشكل إيجابي بما يخدم الممارسات والدين في حين يقابلها أن حب التثقيف في الجانب الديني لا يدفعهم الى تصفح الموقع الى تثقيف في هذا الجانب.

كما جاء في دراسة **عبد الرحمان سوامية** الذي توصل إلى أن الدوافع التي ساهمت في تأثير الوسائط التكنولوجية الحديثة على القيم الثقافية هو إحتوائها على العديد من المواقع ذات الطبيعة الثقافية والعلمية والفنية والدينية ذات الطابع المحلي، فهناك على سبيل المثال الكثير من المواقع المعرفية عن الرواد المسلمين، حيث يجد الشاب في هذه المواقع فرصة طرح أسئلة قد يصعب طرحها خارج هذا السياق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان سوامية : استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إنعكساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي ، دراسة ميدانية بقرية بلدي القيفة ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 21 ، جامعة باتنة ، الجزائر ، ص 198 .

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (21): يوضح تعزيز القيم الدينية من خلال الارتباط بالفيسبوك



الجدول رقم (21): يوضح تعزيز القيم الدينية من خلال الارتباط بالفيسبوك

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال التأمّل في الجدول أعلاه ان أغلبية المبحوثين كانوا إيجابيين النظرة في إرتباطهم بالفيسبوك من خلال أنه يعزز القيم الدينية داخلهم، وجاءت نسبة الإجابة بصفة "نعم" 60% بتعداد 30 مفردة من أصل 50 مستخدم حيث تقابلها 40% بتعداد 20 مفردة وهذا يمثل المستخدمين الذين أجابوا بأن الفيسبوك لا يعزز القيم الدينية داخلهم.

إذ تبين نتائج الجدول السابق أن الفيسبوك يؤثر بشكل إيجابي على القيم الدينية وله دور في تعزيزها مما يجعل أفراد الأسرة تعزز قيمها وممارساتها الدينية، ويمكن إرجاع ذلك في أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة تمتلك مستوى ديني يجعلها محافظة على قيمها وتمسكة بأصولها الدينية.

أما بخصوص المستخدمين الذين أجابوا بان الفيسبوك لا يعزز القيم الدينية داخلهم وانه يؤثر سلبا عليهم، حيث أن في إستخدامهم له لم يستفيدوا منه في الجانب الديني ولم يزدتهم أي قيمة وكذا أبعدهم على الممارسات الدينية كالتأخير على أداء الصلاة في وقتها وكذا المماثلة في قراءة القران وتضييع الوقت هدرا.

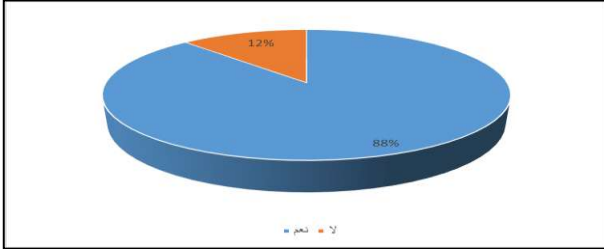


## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (22): يوضح مساهمة المستخدمين الشكل رقم (22): يوضح مساهمة المستخدمين

بمنشورات دينية أثناء الإستخدام للفيسبوك

بمنشورات دينية أثناء الإستخدام للفيسبوك



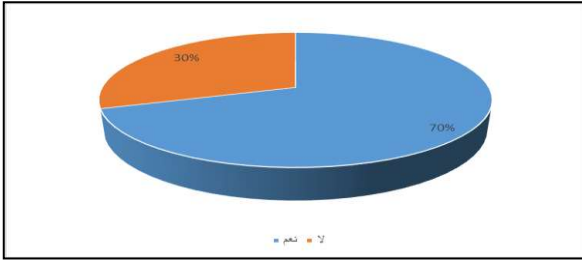
الصفة	التكرار	النسبة
نعم	44	88%
لا	6	12%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه رقم (22) أن المبحوثين يساهمون بمنشورات دينية حيث جاءت النسبة بصفة "نعم" 88% بتكرار 44 في حين جاءت الإجابة بالعكس بصفة "لا" بتكرار 6 اي بنسبة 12%.

يتجلى لنا من خلال الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة الممثلة للدراسة يساهمون بمنشورات دينية على صفحة الفيسبوك، وهذا يدل على تفاعلهم وحضورهم بما يخدم الجانب الديني حيث يكون النشر بصورة بها آيات قرآنية، أو فيديووات تحمل درسا أو شرحا لدروس تثقيفية في المجال الديني أو حتى منشورات كتابية من خلال حائط الأصدقاء أو المجموعات المنتسبين إليها.

## الإطار التطبيقي

الشكل رقم (23): يوضح تحديد العلاقات  
العالم الافتراضي على الإنتماء الديني



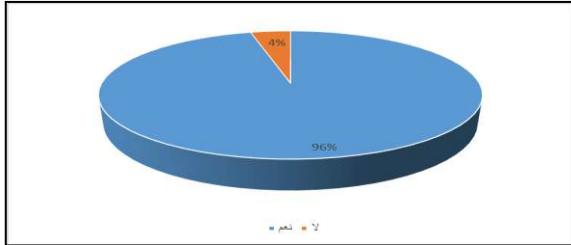
الجدول رقم (23): يوضح تحديد العلاقات داخل  
داخل العالم الافتراضي على الإنتماء الديني

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	35	70%
لا	15	30%
المجموع	50	100%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يحددون علاقاتهم داخل العالم الافتراضي على أساس انتماءهم الديني، وكانت الإجابة بصفة "نعم" تقدر بـ: 70% في حين تقابلها نسبة 30% الذين أجابوا بصفة «لا» بتكرار 15 مستخدم من أصل 50 مفردة. ومن خلال النتائج المدونة على الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين كانت نسبتهم أكبر في الإجابة بنعم، وهذا دليل على حرصهم بالتمسك بكل ما يخدم دينهم حتى في إطار تحديد علاقاتهم داخل هذا الموقع إذ ان علاقاتهم داخله لا تكون على أساس نفس الديانة، وإنما تتمثل في كل ما يمكنه المساس بمبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي والمحافظة على هوية الدين، بالإضافة إلى أنهم بالإحتكاك بمثل هؤلاء المستخدمين يكون بداخلهم خوف من أي تحريف أو تأثير بأفكار سلبية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (24): يوضح الصعوبات التي تواجهها الشكل رقم (24): يوضح الصعوبات التي تواجهها الأسرة في التربية الدينية للأبناء إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي الأسرة في التربية الدينية للأبناء إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي



الصفة	التكرار	النسبة
نعم	48	96%
لا	2	4%
المجموع	50	100%

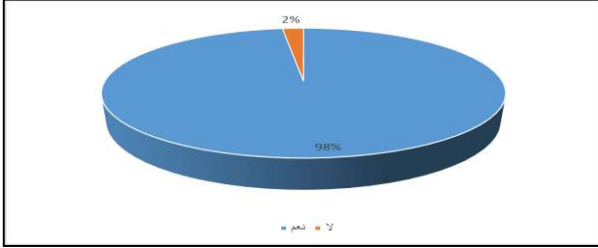
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان هناك صعوبات تواجهها الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة في التربية الدينية لأبنائها إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث قدرت الإجابة بصفة "نعم" بنسبة 96% في حين تقابلها نسبة 4% للذين أجابوا بصفة "لا".

نستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن هناك عدة صعوبات تواجهها الأسرة في تربية أبنائها لما يعرض على حائط الفيسبوك من صفحات إباحية ومنشورات غير أخلاقية ليكون لها تأثير في تلقين قيم غير دينية، فهناك من يعمل بها دون إستشارة من هم أهلا للعلم، إذ إن هذا الموقع لا يخضع لمراقبة المنشورات أو المستخدمين، ويظهر هذا من خلال أنه عالم إفتراضي ولا يتماشى غالبا مع القواعد العامة للدين الإسلامي حيث انه يبيث أفكارا فتاكة بأساليب مقنعة ومدروسة من طرف أصحابها إذ لا يمكن التحكم فيما يعرض على هذه الصفحات بما فيها ما يتعارض مع الإسلام و الممارسات الدينية من قيم دخيلة عن مجتمعنا لأنها تجمع ثقافات وديانات مختلفة من ربوع العالم، وخاصة إذا اجتمعت هذه العوامل مع فئة المراهقين وهي الفئة الأكثر صعوبة في التعامل معها وفهمها حيث أنهم يأخذون بما هو موجود في هذه الشبكات وخصوصا الفيسبوك بكل ما هو دارج عليه معتبرين أنه موضة ومسايرة للعصر، في حين تكون هذه القيم صعبة وسيئة في غالب الأحيان وتكون لديهم قناعة داخلية بحيث يرفضون أسلوب الحوار معتبرين أنه تدخل في خصوصياتهم وحياتهم الشخصية، بالإضافة إلى أنهم يضيعون وقتهم فيه ما يؤدي الى هدر الوقت وتأجيل أوقات الصلاة وباقي الواجبات الدينية وهذا ما يتنافى مع الدين الإسلامي والقيم الدينية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (25): يوضح ضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة

من الآثار السلبية للفايسبوك



من الآثار السلبية للفايسبوك

الصفة	التكرار	النسبة
نعم	49	98%
لا	1	2%
المجموع	50	100%

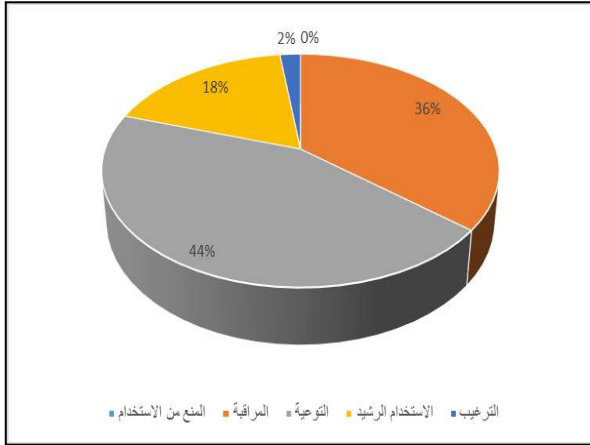
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الأغلبية والتي قدرت بـ: 29% من أصل تعداد 50 مفردة في حين قدرت أقل نسبة بـ: 2% والتي تمثل تعداد 1.

ومن النتائج المسجلة على الجدول السابق أن الأغلبية وافقوا بضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة وحمايتها من الآثار السلبية للفايسبوك، وذلك من خلال الإلتزام بالواجبات الدينية والإستمرار والمواظبة عليها بصفة دائمة لنحمي أفراد الأسرة من الانشغال بالآثار التي تحدثها شبكات التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك والتي يكون لها تأثير سلبي في زعزعة ثبات الأسرة والتماسك بين أفرادها.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم(26): يوضح الأسلوب أو الطريقة التي تعتمدها الأسر لأبنائها للحفاظ على القيم الدينية

الشكل رقم(26): يوضح الأسلوب أو الطريقة التي تعتمدها الأسر لأبنائها للحفاظ على القيم الدينية



الأسلوب	التكرار	النسبة
المنع من الاستخدام	0	0%
المراقبة	18	36%
التوعية	22	44%
الاستخدام الرشيد	9	18%
الترغيب	1	2%
المجموع	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة تقدر بـ: 44% والتي تمثلت في إختيار أسلوب التوعية باعتبارها الطريقة الأمثل التي تعتمدها الأسر للحفاظ على القيم الدينية من خلال توعيتهم بأداء هاته الأخيرة باعتبارها الأسلوب الذي يجمع كل الأساليب المرافقة لها من ترغيب في الدين الإسلامي ومراقبة التصرفات، بالإضافة إلى الإستخدام الرشيد لشبكات التواصل الإجتماعي وخصوصا الفيسبوك منها.

أما عامل المنع من الإستخدام أستبعد نهائيا ولم يتم إختياره من طرف أي مستجوب نظرا لأن التكنولوجيا طغت على جميع الأفراد ومست جميع الأعمار فلا نستطيع تحديدها لا بزمان ولا مكان، والفيسبوك هو الشبكة الأكثر إستخداما وإن لم يكن على الحواسيب وتحت مراقبة الأهل يكون على الهواتف المحمولة وهذا يسمح لهم بالإستخدام طوال اليوم ولا تستطيع الأسرة منع أبنائها من استخدامهم له.

وهذه النتائج تتوافق مع فرضية الأستاذ الجزائري عزي عبد الرحمان في نظريته التي ترى أن العلاقة بين وسائل الإعلام والقيم تحدد إنطلاقا من المحتوى الذي يحمل قيما، فإذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم يكون التأثير إيجابيا والعكس صحيح، بمعنى أن القيمة ليست في الوسيلة نفسها التي هي موقع الفيسبوك بل في المضمون الذي يحمله من منشورات ومحتويات إذا نرى أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة التي تعتبر العينة المدروسة كان إستخدامهم لهذا الموقع إيجابيا ومرتبطا بالمحتويات الإيجابية ذات الصلة مع ما يعود بصفة إيجابية وغير متناقضة مع القيم المدروسة والعكس صحيح، وهذا ما

## الإطار التطبيقي

---

توضح في الدراسة حيث أن المجتمع المدروس لم يتم تغييره أو تغيير أي قيم لأنه محافظ على قيمه حتى ولو دخلت قيما جديدة عليه يبقى حريص ومتابع للأصول.

### ثالثاً - الإستنتاجات العامة للدراسة:

\_ تظهر نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين كانوا من جنس الإناث في دراستنا حيث بلغت نسبة 56% في مقابل ذلك جاءت نسبة الذكور ب 44%.

\_ أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى كانت من نصيب السن المتراوح من 20 إلى 30 قدرت بـ: 48% في حين تليها نسبة 34% لفئة السن المتراوح من 30 إلى 40 أما النسبة المتبقية قدرت بـ: 30% وكانت لفئة 40 فما فوق.

\_ كما أشارت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة كانت لصالح الأم والتي قدرت بـ: 38% حيث تليها نسبة 30% لرتبة الأبناء في تقابلها 20% لرتبة الآباء أما النسبة المتبقية تمثلت في رتبة كل من الجد والجددة و قدرت نسبتها بـ: 6%.

\_ كشفت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون حساباتهم على موقع الفيسبوك بأسماء مستعارة وغير حقيقية بنسبة قدرت ب 62% في حين تقابلها نسبة 38% للذين يستخدمونه بأسمائهم الحقيقية.

\_ أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالشبكة التي بواسطتها يتصل المبحوثين بموقع الفيسبوك حيث إحتلت شبكة شريحة 3G المرتبة الأولى بنسبة 40% لكونها تتميز توفر خاصية الإتصال بالصوت والصورة وعدم إلزامية المكان والزمان كما تقدم للمستخدم خدمات ذات نطاق واسع ومرونة عالية وتليها في المرتبة الثانية شريحة 4G بنسبة تعادل 24% أما بخصوص المرتبة الثالثة فكانت تمثل شبكة مودام ثابت ADSL بنسبة 20% في تبقى في المرتبة الرابعة والأخيرة شبكة مودام 4G بنسبة 16%.

\_ يتبين نتائج الدراسة أن أكبر نسبة للذين لا يستخدمون الفيسبوك بشكل مكثف حيث قدرت ب 76% في حين تقابلها نسبة 24% للذين يستخدمونه بشكل مكثف.

\_ أشارت نتائج الدراسة أن الفيسبوك لا يشبع حاجات المبحوثين حيث قدرت نسبة ذلك بـ: 78% حيث أن هناك إحتياجات أساسية لا غنى عنها لا توفرها شبكات التواصل الإجتماعي ومنها الفيسبوك والتي تتمثل في الروحانيات والأشياء المعنوية في حين تقابلها نسبة 22%.

\_ أظهرت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك لم يؤثر سلبا على القيم الدينية حيث قدرت نسبتها بـ: 84% وهذا يعود إلى طبيعة المنطقة باعتبارها متدينة ومحافظة بطبعها.

\_ أبرزت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك لم يؤثر سلبا على المبحوثين حيث أنهم يقضون أغلب أوقاتهم مع أسرهم حيث قدرت نسبة ذلك بـ 88% ويعود ذلك لإدراك أهمية الوقت الواجب تخصيصه للأسرة والواجبات الواجب تأديتها تجاه الأسرة.

\_ أشارت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك لم يسبب مشاكل أسرية للأسر المدروسة حيث قدرت نسبة ذلك بـ 76% وهذا راجع لمدى وعي الأسرة بأهمية الترابط الأسري وفهم كيفية التعامل مع هذا الموقع الافتراضي والفصل بين الحياة الأسرية والعالم الافتراضي.

\_ كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة حريصة على تلقين أبنائها القيم الدينية كالزكاة من أجل غرس قيم الدين الإسلامي داخل نفوس الأبناء باعتبارها الركن الثالث من أركان الإسلام وخاصة مع ظهور شبكات التواصل الإجتماعي التي ساهمت في تنمية هذه القيمة من خلال تأسيس جمعيات عبر الفيسبوك تدعم هذه القيم أو حتى من خلال المنشورات التي تدعو إلى ذلك.

\_ بينت نتائج الدراسة أن الأسرة الجزائرية لها دور فعال في زرع قيمة صلة الرحم لدى أبنائها من خلال توطيد علاقاتهم بأقربائهم وحثهم على الحفاظ عليها وتشجيعهم على الإطمئنان على أحوالهم وإقامة الزيارات وهذا ما عززه موقع الفيسبوك حيث يمتلك خاصية الدردشة والاتصالات الصوتية والمرئية وإرسال الصور الشخصية بين الأقارب والأهل وهذا ما يساهم بشكل كبير في إختصار المسافات وتوحيد العلاقات وتقوية صلة الرحم التي باعدتها المسافات.

\_ كما عزز موقع الفيسبوك القيم الدينية التي تبثها الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة ومن بينها التعاون وينعكس ذلك من خلال أن لها دور كبير في إعطاء وترسيخ هذه القيمة مدركة بذلك مكانتها في خلق جو المحبة والتآخي والتعاون بين أفراد هذا المجتمع كما يعود لموقع الفيسبوك الفضل في تعزيز هذه القيمة ويظهر هذا من خلال إستخدام الفيسبوك في نشر قيمة التعاون من خلال المنشورات والفيديوهات المشجعة وكذا المجموعات التعاونية التي تحث على التعاون وإبراز نشاطاتها في إعانة العائلات المعوزة



بالإضافة إلى تواجدها وحضورها في المناسبات الدينية وهذا على مدار السنة.

\_ أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن دور الأسرة غير كافي لتفعيل القيم الدينية لدى الأبناء بل هي في حاجة إلى دعم خارجي سواء كان ذلك من خلال المساجد أو المؤسسات التربوية أو حتى البرامج الإعلامية أو شبكات التواصل الإجتماعي وخصوصا الفيسبوك الذي يساهم في نشر القيم الدينية وتفعيلها خاصة أنه أصبح رائج بشكل كبير .

\_ كما كان من بين نتائج الدراسة أن أغلب الأسر الممتلة للدراسة تتبع حصص دينية لتحفيز الوعي الديني وذلك من خلال حصص تدعيميه بالولوج إلى المساجد بغرض الحضور لسلسلة دروس دينية تثقيفية أو ندوات إسلامية أو عبر شبكة البرامج التلفزيونية أو عبر موقع الفيسبوك لما تحمله هذه المدعّمات من دور فعال وإيجابي في تقوية الجانب الديني وتحفيزه.

\_ أكدت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين أجمعوا على أن تحقيق أسرة سليمة يرتبط بتأدية الإلتزامات الدينية وذلك من خلال تبني قواعد وأسس الدين الإسلامي والمواظبة في أدائها والمحافظة عليها لتحقيق أسرة متماسكة مترابطة البنّان.

\_ يتوقف إستخدام موقع الفيسبوك بالنسبة للمبحوثين إذا وجد فيه ما يتعارض مع التزاماتهم الدينية هذا ما أظهرته نتائج الدراسة وتمثلت في النسبة الغالبة من خلال أن كان يحمل قيما تُخل أو تمس الجانب الديني متنافية بذلك مع قيم الدين الإسلامي الذي لا يسمح لمبادئه بالتغاضي على ذلك غيرة على دينه ومعتقداته الإسلامية.

\_ بينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة لديهم حرص كبير في أداء واجباتهم الدينية رغم وجود شبكات التواصل الإجتماعي ومن بينها موقع (الفيسبوك) وهذا راجع إلى مدى وعي المبحوثين بأهمية أداء الواجب الديني أولا وثانيا فهمهم للتعامل مع مثل هذه الشبكات.

\_ التوعية هي الأسلوب الأمثل الذي تلقن به الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة أبنائها وهذا ما أوضحتها نتائج الدراسة وذلك من خلال التوعية وتقديم النصائح وفتح مجال للحوار بين الأولياء وأبناءهم لتسهيل هذه العملية وتقريب وجهات النظر.

\_ من بين النتائج التي أظهرتها الدراسة أن للفيسبوك دور إيجابي لدى الأسر المدروسة وذلك من خلال أنه يساعدهم في تقوية الجانب الديني من خلال الإطلاع على المنشورات الدينية التي تُنشر على موقع الفيسبوك التي من شأنها المساهمة في زيادة التثقيف الديني واكتساب معارف.

\_ من جهة أخرى عززت إرتباطات المبحوثين بالفيسبوك القيم الدينية داخلهم بشكل كبير وذلك يعود لإيجابية الإرتباطات التي حددها المستخدمون على موقع الفيسبوك.

\_ بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يساهمون بمنشورات دينية أثناء إستخدامهم لموقع الفيسبوك وهذا يدعم الجانب الديني داخلهم ويظهر الدور الإيجابي للفيسبوك من خلال النشر وزيادة الوعي.

\_ أكدت نتائج الدراسة أن اغلب المبحوثين يحددون علاقاتهم داخل العالم الأزرق على أساس إنتمائهم الديني وهذا يدل على مدى حرص المستخدمين وخوفهم على تغيير الأفكار وكذا الغيرة على الدين من أي تحايل قد يوقع بهم ويمس بذلك مكانة الدين الإسلامي.

\_ أظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة لديها عدة صعوبات تواجهها في التربية الدينية للأبناء إزاء تأثيرات شبكات التواصل الإجتماعي وهذا يعود إلى أن هذه شبكات تعتبر عالما مفتوحا لا يخضع للرقابة فقد يعرض منشورات إباحية وغير أخلاقية من شأنها أن تؤثر على تربية الأبناء خاصة لفئة المراهقين التي تعد المرحلة الخطرة والصعبة في ذات الوقت حيث أنها تحتاج لتأطير ومعاملة خاصة لتكون في الطريق الصحيح.

\_ تفر نتائج الدراسة بضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة وحمايتها من أي أثار سلبية قد يحدثها سوء إستخدام موقع الفيسبوك.

\_ تشير أغلبية إجابات المبحوثين أن أسلوب التوعية هو الطريقة الأمثل من بين الأساليب التي من شأنها أن تعتمدها الأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة في تربيتها للأبناء في سبيل المحافظة على القيم الدينية مما يحمله هذا الأسلوب من بساطة في كسب الأبناء وتقوية الحافز الديني حيث أنه يجمع باقي الأساليب التي ترادفت معه.

خاتمة

### خاتمة:

من خلال معالجتنا البحثية لهذا الموضوع الذي كان تحت عنوان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمدينة ورقلة والذي كان الهدف منه معالجة إحدى الإشكاليات البارزة، وبالذات الأثر الذي يحدثه الفيسبوك على القيم الدينية، فإنه إستطعنا ولو بالقسط القليل توضيح أهم الجوانب المتعلقة بالموضوع بشكل شامل.

حيث أنجزت هذه الدراسة وفقا لأطر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، والتي تعد واحدة من بين أهم النظريات الإعلامية التي تبنها الأستاذ الجزائري عزي عبد الرحمان بحيث لا تنظر هذه النظرية إلى النظريات الإعلامية الغربية كمصدر لها، وإنما كموضوع له خصوصيته، وتبقى مفاهيمها في الإعلام وليدة البيئة ومنسجمة مع الحضارة التي ينتمي إليها ألا وهي البيئة الإسلامية التي تتشعب بأطر قيمية وأخلاقية تتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وعلى ضوء ما سبق تحليله تبين لنا أن أغلب العينة المدروسة إستخدمت موقع الفيسبوك وكان له أثر إيجابي على تعزيز القيم الدينية من خلال مساهمته في تدعيم هذه القيم كالزكاة والتي تتجسد على أرض الواقع من خلال حملات خيرية تدعو لجمع الأموال لمساعدة الفقراء والمحتاجين عبر صفحات الفيسبوك.

بالإضافة إلى تحفيز حب التعاون من خلال مساعدة هذا الموقع عبر صفحاته الافتراضية المستخدمين في القيام بتجمعات إنسانية وخيرية تسعى إلى نشر هذه القيمة بين أفراد مجتمع مدينة ورقلة.

كذلك تعميق صلة الرحم حيث وفر هذا الموقع الإتصال مع أفراد العائلة والأقارب الذين يقطنون في أماكن بعيدة من خلال الصوت والصورة وهذا الإتصال لا يرتبط بالزمان والمكان متجاوزا بذلك كل المسافات والحدود.

وفي ضوء التطور التكنولوجي التي طرا على المجتمعات جاءت هذه الدراسة لتوضح الآثار التي أحدثتها على القيم الدينية في الواقع الفعلي لدى الأسرة الجزائرية

## خاتمة

---

بمدينة ورقلة حيث أن هذا التقدم التكنولوجي السريع الذي تجاوز كل الحدود بحيث لم يصبح للحدود الجغرافية والزمانية والمكانية أي أهمية في ظل هذا التطور الحاصل. ويبقى موضوع القيم الدينية من بين أهم الموضوعات التي تمس بحضارة المجتمع سيما المجتمع الإسلامي ومعتقداته التي تمثل صورة المجتمع.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### أولاً: الكتب العربية

1. عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي (28)، بيروت، ط1 2003.
2. عبد الرحمان عزي: الفكر الإجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة، الجزائر، 1995.
3. نصير بوعلي وآخرون: قراءات في نظرية الحتمية القيمة في الاعلام، مكتبة اقرأ، ب.ط، الجزائر، 2009.
4. نصير بوعلي: الإعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر عزي عبد الرحمان، دار الهدى، ب.ط، عين مليه، الجزائر، 2005.
5. محمد محمد قاسم: المدخل مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1999.
6. ربحي مصطفى عليان وعثمان عتيق محمد: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.
7. سعيد سبعون وحفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012.
8. محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ب.ط، الإسكندرية، مصر.
9. معن خليل معمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، ط1 الأردن، 2006.
10. منال هلال مزاهرة: بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 1438هـ. 2011م.
11. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، ب.ط، 2004.

## قائمة المراجع

12. عبدو عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار التميز، دمشق، ط1، 2002.
13. الزيود ماجد: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، ط2، 2011.
14. ماجد الجلادة: تعلم القيم وتعليمها، كلية التربية، جامعة اليرموك، دار السيرة للنشر والتوزيع، 2005.
15. حسين عبد الحميد رشوان: الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2003.
16. مصطفى فؤاد عبيد: مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العلمية، فلسطين، غزة، 2003.
17. وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007.
18. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.
19. نادية عاشور: منهجية في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
20. أحمد بن مرسلي، منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.
21. كمال شلي: منهجية البحث العلمي، مديرية لكتب والمطبوعات الجامعية، ب.ط، 1437هـ، 2016م.
22. المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، ط3، 1948م
23. إسماعيل بن كثير، تفسيرات القرآن الكريم، بيت الأفكار الدولية، الرياض، 1420هـ.



## قائمة المراجع

### المعاجم والقواميس:

24. ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003م.  
25. ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، ط3، 1423هـ.

### الأطروحات والرسائل الجامعية:

26. محمد الفاتح حمدي، الإعلان في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2013م-2014م.  
27. سعدي عمار وخنيش كريمة، أثر استخدام الفيسبوك الإجتماعية لدى الطالب الجامعي، -دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمة في الإعلام مذكرة ماستر اكايمي علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017.  
28. هبال إسماعيل ومرزاق في سيف الإسلام، أثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكل القيم الإجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017.  
29. فهد علي الطيار، شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، 1436هـ-2014م.  
30. سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الإجماع، تخصص تغير إجتماعي، جامعة الجزائر، 2010-2011م.

## قائمة المراجع

### المجلات:

31. بوعلي نصير: مفاتيح نظرية الحتمية القيمية في الاعلام، مقارنة بنيوية، مجلة كنوز الحكمة، العدد2، مؤسسة كنوز الحكمة، 2009م.
32. راضي زاهرة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد الخامس، جامعة عمان.
33. عبد الرحمان سوالمية: إستخدامات تكنولوجيا الإتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، دراسة ميدانية بقرية بسكارة بلدية القيفة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21، جامعة باتة، الجزائر
34. عبد الله بوجلال: أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة بحوث، العدد1، جامعة الجزائر، 1992-1993.
35. تومي فضيلة ونبيلة بوخبزة: الهويات في مواجهة ثقافة المجتمع الشبكي المخلعة، حسابات مستخدمي الفيسبوك نموذجاً، دراسة إستكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21، ديسمبر2015، جامعة ورقلة، الجزائر.
36. بداني فؤاد: حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزبي عبد الرحمان، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي، جانفي2014.
37. همال فاطمة: إنفصامية حقيقة الإسم والهوية للشباب الجزائري عبر الفايسبوك، وعي بالذات إلى أين؟، مؤمنون بلا حدود، 08 أغسطس2016.

### ثانيا: المراجع الأجنبية

38. Nassir bouabi : lecteur sur la théorie ; déterminisme de valeur morale de l'information, la bibliothèque iqraa, constantine, Algérie, 2009.
39. Wanisane, D(210) Facebook diasporic-virtual publics and networked argumentation conférence proceedings-national communication association american forensic association (alta conférence on argumentation)
40. Wasinee kittiwongvivat, pimoupha RAKKiannan, facebooking, your dream, master the SIS, 2010.
41. Maurice angers, inatique à la méthodologie de sciences humaines, ed gasbah, Algérie, 1997.

# فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
33	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
33	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن	02
34	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأسرية	03
35	استخدام المبحوث حسابه على الفيسبوك بإسم حقيقي أو مستعار	04
36	الشبكة التي بواسطتها يتم الإتصال بالفيسبوك	05
37	إستخدام الفيسبوك بشكل مكثف	06
37	الفيسبوك يشبع الحاجات	07
38	تأثير الفيسبوك على القيم الدينية	08
38	الوقت الذي يمضى على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضى مع الأسرة	09
39	تعرض المستخدمين لمشاكل الأسرية نتيجة استخدامهم للفيسبوك	10
40	الأسرة الجزائرية تلقن أبناءها قيما دينية كالزكاة	11
41	الأسرة الجزائرية تزرع في أبناءها قيما دينية كصلة الرحم	12
42	الأسرة الجزائرية تثبت في نفوس الأبناء قيما دينية كحب التعاون	13
42	دور الأسرة في تفعيل القيم الدينية لدى الأبناء	14
43	تحفيز الوعي الديني بإتباع الأسرة لحصص دينية	15
44	تحقيق أسرة سليمة يرتبط بالالتزامات الدينية	16
44	استخدام الفيسبوك في حال وجد فيه ما يتعارض والالتزامات الدينية	17
45	الحرص على أداء الواجبات الدينية	18

46	التوعية هي الأسلوب الامثل الذي تلقن به الأسرة للإبن القيم الدينية	19
47	حب التتقيف من خلال الإطلاع على المنشورات الدينية على الفيسبوك	20
48	تعزير القيم الدينية من خلال الإرتباط بالفايسبوك	21
48	مساهمة المستخدمين بمنشورات دينية أثناء إستخدام موقع الفايسبوك	22
49	تحديد العلاقات داخل العالم الافتراضي على أساس الإلتماء الديني	23
50	الصعوبات التي تواجه الأسرة في التربية الدينية للأبناء إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي	24
51	ضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة وحمائتها من الآثار السلبية للفايسبوك	25
52	الطريقة أو الأسلوب الذي تعتمده الأسر للأبناء للحفاظ على القيم الدينية	26

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
33	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن	02
34	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الاسرية	03
35	استخدام المبحوث حسابه على الفيسبوك باسم حقيقي أو مستعار	04
36	الشبكة التي بواسطتها يتم الاتصال بالفيسبوك	05
37	إستخدام الفيسبوك بشكل مكثف	06
37	الفيسبوك يشبع الحاجات	07
38	تأثير الفيسبوك على القيم الدينية	08
38	الوقت الذي يمضى على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضى مع الأسرة	09
39	تعرض المستخدمين لمشاكل الأسرية نتيجة استخدامهم للفيسبوك	10
40	الأسرة الجزائرية تلقن أبناءها قيما دينية كالزكاة	11
41	الأسرة الجزائرية تزرع في أبناءها قيما دينية كصلة الرحم	12
42	الأسرة الجزائرية تبت في نفوس الأبناء قيما دينية كحب التعاون	13
42	دور الأسرة في تفعيل القيم الدينية لدى الأبناء	14
43	تحفيز الوعي الديني بإتباع الأسرة لحصص دينية	15
44	تحقيق أسرة سليمة يرتبط بالإلتزامات الدينية	16
44	إستخدام الفيسبوك في حال وجد فيه ما يتعارض والإلتزامات الدينية	17
45	الحرص على أداء الواجبات الدينية	18

## فهرس الجداول

46	التوعية هي الأسلوب الامثل الذي تلقن به الأسرة للإين القيم الدينية	19
47	حب التثقيف من خلال الإطلاع على المنشورات الدينية على الفيسبوك	20
48	تعزير القيم الدينية من خلال الإرتباط بالفايسبوك	21
48	مساهمة المستخدمين بمنشورات دينية اثناء إستخدام موقع الفايسبوك	22
49	تحديد العلاقات داخل العالم الافتراضي على أساس الإلتناء الديني	23
50	الصعوبات التي تواجه الأسرة في التربية الدينية للأبناء إزاء تأثيرات شبكات التواصل الإجتماعي	24
51	ضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة وحمائتها من الآثار السلبية للفايسبوك	25
52	الطريقة أو الأسلوب الذي تعتمده الأسر للأبناء للحفاظ على القيم الدينية	26

## فهرس المحتويات

4	شكر وتقدير
5	الإهداء
8	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
أ	الإطار المنهجي
12	أولاً - تحديد الإشكالية :
13	ثانياً : تساؤلات الدراسة
13	ثالثاً - أسباب إختيار الدراسة :
13	رابعاً - أهمية الدراسة :
18	تاسعاً - تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:
24	عاشراً - الدراسات السابقة:
28	الثاني عشر- المقاربة النظرية للدراسة:
33	أولاً - تمهيد :
34	ثانياً - تحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة:
60	ثالثاً - الإستنتاجات العامة للدراسة:
65	خاتمة
68	قائمة المراجع:
73	فهرس الأشكال
75	فهرس الجداول
77	فهرس المحتويات
79	الملاحق



الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
مسار تكنولوجيا الاتصال الحديثة



إستمارة استبيان حول:

أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية  
دراسة ميدانية - على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمدينة ورقلة  
- دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمية -  
الفترة الزمنية ( جانفي - افريل 2018 )

تحت إشراف الأستاذة :

د / تومي فضيلة

إعداد الطلبة :

بلعالم كريمة

بالمهدي وفاء

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملّة لنيل شهادة الماستر نحاول دراسة تأثير  
إستخدام الفيسبوك على القيم الدينية للأسرة الجزائرية بمدينة ورقلة.

لذا نرجو من سيادتكم الاجابة على اسئلة الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) في  
المكان المناسب بكل موضوعية وصدق ونعلمكم ان تكون المعلومات التي تدلون بها  
في موضع السرية التامة ولا تكون إلا لغرض الدراسة فقط .

وشكرا لتعاونكم

الموسم الجامعي: 2018/2017

الجنس ذكر  انثى   
السن من 20 الى 30  من 30 الى 40  من 40 فما فوق   
الرتبة الأسرية: جد  جدة  اب  ام  الابناء

### المحور الاول: إستخدامات الفايسبوك

س1. هل تستخدم حسابك على موقع الفايسبوك باسمك الحقيقي؟

نعم  لا

س2. ماهي الشبكة التي بواسطتها تتصل بالفايسبوك؟

مودام ثابت ADSL  3G SIM

مودام 4G  4G SIM

س3. هل تستخدم الفايسبوك بشكل مكثف؟

نعم  لا

س4. هل الفايسبوك يشبع حاجاتك؟

نعم  لا

س5. هل يؤثر الفايسبوك على قيمك الدينية؟

نعم  لا

س6. هل الوقت الذي تمضيه في الفايسبوك اكثر من الوقت الذي تمضيه مع أسرتك

نعم  لا

س7. هل تعرضت لمشاكل اسرية نتيجة استخدامك للفايسبوك؟

نعم  لا

### المحور الثاني: دور الأسرة في تلقين القيم الدينية للأبناء

س1. هل تلقن الاسرة الجزائرية للأبناء القيم الدينية كالزكاة؟

نعم  لا

س2. هل ترى أن الأسرة الجزائرية تزرع في الأبناء قيم الدينية كصلة الرحم ؟

نعم  لا

س 3. هل تجد ان الأسرة الجزائرية تبتث في نفوس الأبناء قيم الدينية كحب التعاون؟

نعم  لا

س 4. هل دور الأسرة كافي لتفعيل القيم الدينية لدى الابناء ؟

نعم  لا

س 5. هل تتبع الأسرة حصص دينية لتحفيز الوعي الديني ؟

نعم  لا

س 6. في رأيك تحقيقك لأسرة سليمة يرتبط بالتزاماتك الدينية ؟

نعم  لا

س7. هل يتوقف إستخدامك لموقع الفايسبوك لما تجده يتعارض والتزاماتك الدينية ؟

نعم  لا

لماذا.....

### المحور الثالث: علاقة القيم الدينية بالفايسبوك

س 1. هل أنت حريص على أداء واجباتك الدينية ؟

نعم  لا

س 2. هل التوعية هي الأسلوب الأمثل الذي تلقن به إبنك القيم الدينية ؟

نعم  لا

س 3. هل يدفعك حب التقيف الديني الإطلاع على المنشورات الدينية على الفاييسبوك؟  
لا  نعم

س 4. هل إرتباطاتك بالفاييسبوك تعزز القيم الدينية داخلك؟  
لا  نعم

س 5. هل تساهم بمنشورات دينية أثناء إستخدامك للفاييسبوك؟  
لا  نعم

س 6. هل تحدد علاقاتك داخل العالم الإقتراضي على أساس إلتئاءك الديني؟  
لا  نعم

### المحور الرابع: أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية

س 1. هل هناك صعوبات تواجهها الأسرة في التربية الدينية للأبناء ازاء تأثيرات شبكات التواصل الإجتماعي؟  
لا  نعم

إذا أجبنا بنعم لماذا.....

س 2. هل ترى ضرورة تخصيص دور كبير للجانب الديني للحفاظ على الأسرة وحمايتها من الآثار السلبية للفاييسبوك؟  
لا  نعم

س 3. ماهي الطريقة أو الأسلوب الذي تعتمده الأسرة للأبناء للحفاظ على القيم الدينية؟

المنع من إستخدام الفاييسبوك  المراقبة  التوعية   
الإستخدام الرشيد  الترغيب







قال الله تعالى :

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾